

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

١٠ أرض ورما، رواية أفغانية لعتيق رحيمي

تشكيل

١١ صلاح بنجkan: الأخذ من جاوز التراث ليس فنا

مدادات

صورة اخضر أمريكي للهند ضد الباكستان؟ ١٨

رأي

محاكمات الاخوان في مصر جريمة ضد الانسانية ١٩

Al-Quds Al-Arabi Volume 13- Issue 3933 Tuesday 8 January 2002

E mail alquds@alquds.co.uk

YOMIHA - سياسية - مستقلة

Internet www.alquds.co.uk

السنة الثالثة عشرة - العدد ٣٩٣٣ الثلاثاء ٨ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٢ - شوال ١٤٢٢ هـ

الطيار الانتحاري
في فلوريدا
كان متعاطفاً
مع بن لادن

■ وشنطن - أ.ب: أعلنت الشرطة المحلية الأحد الماضي أن الشاب البالغ من العمر 15 سنة وسرق طائرة المسيرة تقطعت بهم السبيط في تامبا في فلوريدا، أعرق عن «تعاطف» مع إسلامة بن لادن في رسالة صغيرة عثر عليها.

وقال رئيس شرطة تامبا، ببني هولمز في مؤتمر صحافي إن تشارلز بيشوب أعرق في هذه الرسالة التي عثر عليها في جيبي، عن تعاطف مع إسلامة بن لادن واحداث ١١ أيلول (سبتمبر).»

وأضاف هولمز بأنه الى أنه تصرف من تققاء نفسه من دون مساعدة أحد» و قال عنه أنه كان شاباً غير متزن «وان رسالته تشير الى أنه كان يريد أن يقوم بعمل انتحاري.

وكانت طائرة سبيستا - ١٧٢ «خاصة بمقدعين أصطدمت في ميني من ٤٠ طائراً بطيئاً وكانت تابعة لشركة اميركا من دون وقوع ضحايا. الا ان الطيار الشاب وأصله من بالي هاربور في فلوريدا، الذي مصر عليه في الحادث.

يكن له سوابق اي علاقة مع ارهابيين، توجهت به الى مطار سانت بيترسبرغ كليرووتر ادوبي حيث كان يتدرب على قيادة الطائرات، فقصد بمفرده الى الطائرة ليحضرها قبل البدء بدروسه ثم أطلق بها وحدة من دون اذن.

وقال احد المحققين في المكتب الوطني لسلامة النقل بوثون ويسون «ان الطائرة توقفت في الجو من نسخ الى ١٢ دقيقة تقريباً وبمدت ملاجلاً جوياً محفوظاً بعد افلاتها من دون اذن».

فابتلاعه حينته مروحية لحرس الشاطئ فلقيت به وكان طيارها يُشرّط لتناولها بيشوب عليه المبوض. وقال هولمز انه تجاوز الاشارات «وصدم المبني بطاطرته اعد».

ميارك يؤجل زيارة للرباط

■ القاهرة - روبيترز: قال وزير الخارجية المصري احمد ماهر امس الاثنين من مصر وقوفه تلقى على تاجيل زيارة الرئيس حسني مبارك للمغرب شراكة الاعمال الغربي للملك محمد السادس في رئاسة اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين والتي كانت مقررة يوم الجمعة القادم.

وقال ماهر للمساهمين انه اتفق مع نظيره الغربي سعد الدين عباس في اتصال هاتفي على تاجيل الزيارة «نظراً للظروف الحالية التي تشهدها المنطقة وتطورات الوضع»، ولم يحدد موعداً جديداً للزيارة، وأضاف «الرئيس مبارك رأى من الهم أن يبقى في القاهرة في حال اتفاقنا على أن يكون هناك موعد قريباً يحدد لاحقاً للجنة زيارة الرباط التي تتجهها التشكيلة ويفتح عليه بين الرئيس مبارك وال篁 والعاهل المغربي ويفتح عليه بين الرئيس مبارك وال篁 والعاهل المغربي».

أحكام بالإعدام على ثلاثة إسلاميين في تركيا

■ انقرة - روبيترز: أصدرت محكمة تركية أمس الاثنين حكماً بالإعدام على ثلاثة بقتل شخصيات علمانية منها وزيراً ثقافة سابق واحد أصrafين.

وصرد احكاما على 24 شاهداً من يعتقد أنه تم قتلهم على يد إسلاميين في محاكمات تمت نهاية نهاية العام الرسمية التركية لقتل سارس سلسنة جامن قتل راح ضحيتها عدد المسلمين واليساريين في التسعينات.

ونفي محاكمتهم بأنهم تهمها وجهت لهم ببيان اتفاقاً على قلب النظام التركي واستبداله بأخر يقوم على أساس الشريعة الإسلامية.

مقتل عامل سوري بالرصاص في جنوب لبنان

■ صيدا (لبنان) - أ.ب: أعلنت الشرطة اللبنانيية أمس الاثنين انه تم العثور على جثة عامل سوري آخر في العراض أحد قرى قبة مغنية في جنوب لبنان. وقالت الشرطة ان العامل عبد ستار عبود (٣١ عاماً) اصيب ببنادق صيد وحدث جثته في كوخ كان يعيش فيه ولم تتوفر اي معلومات عن دوافع الجريمة.

عشرة قتلى في اتفاقية اتفاقية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في قرية نجها في سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري.

وفد ايراني في بغداد لجسم ملف الاسرى وبحث التطبيع امريكا والمعارضة العراقية تتبادلان الاتهامات اثر تعليق المساعدات بسبب «الملاين المفقودة»

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:



صبية عراقيون يتدرّبون على الأسلحة الثقيلة بذريكي تأسيس الجيش في بغداد (رويترز)

أعرب مصدر في المعارضة العراقية عن «غضبه» تجاه القرار الأميركي بتعليق المساعدات الاقتصادية لبغداد، بينما يرى المسؤولون العراقيون اتساعاً في اتهامات

عشائر الملاين من الولايات التي تعمّقها واشنطن ضمن جهودها تغيير الحكومة في بغداد.

وكان مصدر في المعارض العراقية اتهم بـ«الجهل» بـ«الخطأ»

ووجود «فتح في وزارة الخارجية» يعيض عن ضبط الموقف بـ«الخطأ»

واعتذر المسؤولون العراقيون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

حسب القانون

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأعادوا المساعدات المخصصة للمساعدة

بعد اخر من الصد واجنون بـ«الخطأ»

وأ

باكستان تقول أنها ترفض الإرهاب بكل صوره .. والهند تتهمها باتباع معايير مزدوجة

مقتل 5 جنود باكستانيين وعسكري هندي في تجدد للمعارك في كشمير

أكثر من 26 الف شخص نزحوا من كشمير الباكستانية

■ مظفر اباد - اف ب: أفادت السلطات ان أكثر من 26 الف شخص فروا من خط المواجهة الذي يشكل الحدود مع الهند.

وأعلن خواجہ محمد صادق دار، أحد المسؤولين عن استقبال النازحين في المنطقة لوكالة فرانس برس ان هذا العدد قد يصل إلى حدود مئة الف شخص في حال استمرت حدة التوتر بين البلدين.

وقد نزح تجاه هؤلاء من منطقة أقيم بمير في الجنوب حيث ذر حوالي 14500 شخص من منازلهم منذ أسبوع وتشكي السلطات المحلية أن يتضمن الهنود من هذه المنطقة هدايا ادا ما شنوها هجوما غير خط المواجهة.

وقال صادق دار إن هؤلاء النازحين يضافوا إلى الذين فروا من منازلهم في 1998 بسبب عمليات القصف الكثيفة في تلك الفترة.

وأضاف المصدر نفسه «نشخ أن يصل عدد النازحين في أقلهم كوتلي وحده إلى 50 ألف شخص»، ويخشى المسؤولون عن النازحين في باع نحو 24 ألفا.

وقد أدخلت حكومة كشمير الباكستانية عددا من المدارس

والمعاهد والمكاتب لاستقبال اللاجئين وإفاده عائلاتهم.

من جهة أخرى، اختارت الحكومة موقع لاقامة مخيمات خاصة لاستقبال النازحين.

الصين وروسيا تطالبان الهند وباكستان بضبط النفس

■ بكين - روبيترز: قالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان وزير خارجية الصين وروسيا داشدالا الهند وباكستان أمس الاثنين ضبط النفس وحثهما على نزع فتيل التوترات عن طريق الدبلوماسية. ونقلت شينخوا عن بيان مشترك أصدره الوزيران قوله «تعتقى الصين وروسيا ان ضبط النفس من جانب الهند وباكستان والذى يحوال دون زيادة الوضع توترا يتحقق مع مصالح البلدين الرئيسية وقواتهما السلام والاستقرار في جنوب آسيا».

وأدان وزير الخارجية الصيني تابع جيا شوان ونظيره الروسي اغور ايفانوف الجمجمة الانتقامي على اليدان الهندي في 13 كانون الاول والذى اثار ازمة مع باكستان ادت الى اكبر تهدىء سكري من البلدين منذ 15 عاما. وأضاف الصين

روسيأ تريان ان التوصل الى حل مقبول لكل من الهند وباكستان سيساعد على تحقيق مصالحة بعد انتهاء الصراع في افغانستان. وكان ايفانوف يزور بicken لحضور اجتماع وزراء خارجية منظمة شنغهاي للتعاون التي تضم الصين وروسيا وقازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان واوزبكستان لبحث مكافحة الارهاب وال الحرب في افغانستان.

الهند تفرض حظر تجول على حدود بنغلادش

■ جواهاتي - روبيترز: قال مسؤولون امن الانشئ ان الهند التي دخلت في مواجهة مع جارتها على حدودها الغربية فرضت حظر تجول ليالي في حدودها الشمالية الشرقية مع بنغلادش في محاولة لتضييق الخناق على ثوار انفصاليين. وقال -الروي تابك رسبي شرطة انتظامية ببابا خاس الشرفية في ولاية باتيا لوريبيترز «فرض حظر تجول على طول حدود بنغلادش بعمر 500 مترا كل جانب الهندى لمنع التشددين من عبر الحدود بالأسلحة والذخيرة».

وذكر ان الثوار الذين يقاتلون الحكم الهندي في شمال شرق البلاد يهدرون الاسلحه غير المحددة تحت جنح الظلام، وصرح بأن حالة التهديد القصوى اعلنت بين القوات الاممية، ويعيش في ولايات الهند السبع الشماليه الشرقيه اكثر من 200 جماعة طائفية وقبلية من بينهم دكتير نيدولهى بهب ثروات المنطقه دون معاشرة. بينما ينقول بنغلادش وحدودها مثل بوان وبنغلادش وبنمايانار، بينما ينقول بنغلادش وحدودها المشركة مع الهند تعتقد بطول 4000 كيلومتر انه لا توجد معسارات للتوار في اراضيها.

وحشدت الهند قواتها على حدودها الغربية المشتركة مع باكستان مع تامي التوتر بين الجارتين بسبب قضية كشمير حيث تتم نيدولهى اسلام اباد بعدم التوار الذين يقاتلون الحكم الهندي في المنطقه وتفتي باكستان ذلك وتقول أنها تدعمهم معنوي فقط في المحافل الدولي.

اربعة قتلى في انفجار قبة في حانة بيوغوسلافيا

■ بلغراد - اف ب: قتل اربعة اشخاص على الاقل واصيب عشرون آخرين بجروح حين القى رجل قنبلة بدويه في احدى حانات نوفي كنيزنياتش على مسافة 130 كلم شمال بلغراد بالقرب من الحدود الجوية، وفق ما اوردت وكالة تايمز اليوغوسلافية امس الاثنين.

وقتل العتدي في الانفجار الذي حصل في حانة بيوغوسلافيا

بحسب الوكالة التي لم تحدد هويته.

البوسنة تصدر مذكرة توقيف دولية في حق محمد شاكر بيه

■ سراييفو - اف ب: أصدرت اجهزة الشرطة الدولية لكافحة الجريمة (الانتربول) في البوسنة مذكرة توقيف دولية في حق سفير البوسنة السابق لدى الامم المتحدة محمد شاكر بيه المتهم بالخلال 2.8 مليون يورو، وفق ما اعلن مسؤول في الانتربول في البوسنة.

وقال سليمان حازيلك مساعد مدير الانتربول في البوسنة

«فواسن برس» لقد اصدرنا مذكرة توقيف دولية في حق شاكر بيه.

وأضاف انه تم ابلاغ مذكرة التوقيف الدولية الى جميع الدول اعضاء الانتربول ويعود لكل منها ان تقرر ما اذا كانت ستسليم شاكر بيه ام لا.

ويعتقد ان شاكر بيه الذي يحمل الجنسية البوسنية والヨーロッパのモードをもつた。また、彼は「アーティスト」として活動する場合、アーティストとしての名前を用いる。

وكانت البوسنة والهرسك قد اعلنت في 2000 عن اصدار مذكرة توقيف دولية في حق محمد شاكر بيه المتهم بالخلال 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويعتقد ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويروي ان شاكر بيه اخسر اقل من 600 الف دولار (648 الف يورو) من هذا المبلغ خلال العام 2000 اثناء تعينه سفيراً للبوسنة لدى الامم المتحدة.

وحاولت الجهات القضائية البوسنية اتاحة شاكر بيه في آذار (مارس) الماضي باختلاص 5.2 مليون دولاً امريكي (2.8 مليون يورو) من الاموال العامة.

ويرو

الولايات المتحدة تعقل عنصرا محتملا 346 في طالبان او في القاعدة

■ واشنطن- اف ب: اعلنت المتحدة باسم البنتاغون فيكتوريا كلارك امس ان الولايات المتحدة تعقل 346 عنصرا محتملا من حركة طالبان او من تنظيم القاعدة كاسري في افغانستان او على متن سفينة تابعة للبحرية الامريكية راسية في بحر عمان.

وقالت كلارك ان 300 من بين هؤلاء الاسرى موجودون في مركز اعتقال في جنوب قندھار (جنوب افغانستان)، وان 21 منهم قيد الاسر في قاعدة بغراهم الجوية في شمال کابول و16 في مدينة مزار الشريف (شمال) وتسعة اخرين على متن السفينة "يو اس اس باتان" في بحر عمان.

ويبين المعتقلين سفير طالبان السابق في باكستان عبد السلام ضعيف الذي يخضع للاستجواب على متن السفينة باتان، بحسب مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية.

ونذكر وسائل اعلامية ان المدرب الرئيسي للمجندين في تنظيم القاعدة ابن الشيخ الليبي قد يكون ايضا سلم الى السلطات الامريكية من قبل باكستان، وهو نبات لم يؤده البنتاغون.

واضافت المتحدة باسم البنتاغون ايضا ان اي قرارنهائي لم يتخذ بعد في ما يتعلق باحتلال محكمة مقاتلي القاعدة من قبل محاكم عسكرية امريكية ولا حول مكان اعتقالهم.

وقد شجبت منظمات لحقوق الانسان ظروف اعتقال هؤلاء الاسرى بالإضافة الى مشاريع الحكومة الامريكية الهدافة الى محکتمتهم امام محاكم استثنائية.

بريطانيا لا تخطط لهاجمة الصومال

■ نيريوبى- اف ب: اعلنت وزيرة بريطانية امس في نيريوبى (كينيا) ان بريطانيا لا تخطط لمهاجمة الصومال في اطار الحرب الدولية ضد الارهاب. وقالت البارونة فاليري آموس الوزيرة المكلفة العلاقات مع افريقيا في مؤتمر صحافي «ليس لدينا ابدا اي نية للذهاب الى الصومال». واضافت «ليس لدى الحكومة البريطانية هذه النية. ولقد عبرنا بشكل واضح عن ذلك ونواصل القيام بذلك». وكانت وزارة الدفاع البريطانية اعلنت الشيء نفسه في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وفد من الشيوخ الامريكيين يصل الى افغانستان

■ قاعدة بغaram الجوية (افغانستان) اف ب: وصل وفد من اعضاء ناذير في مجلس الشيوخ الامريكي امس الاثنين الى قاعدة بغaram الجوية على بعد 50 كيلومترا شمال كابول للقاء رئيس الحكومة الانتقالية حميد کارزاي حسب ما افاد مصدر عسكري امريكي.

وأفاد المصدر نفسه ان الوفد سيلتقي کارزاي في القاعدة نفسها. ومن بين الاعضاء التسعة في هذا الوفد الذي يجري جولة في آسيا الوسطى المنافس الجمهوري السابق اجورج بوش السناتور جون ماكين والمرشح السابق لذيلية الرئاسة الديموقراطي جوزف لبيرمان.

وهي الزيارة الاولى الى افغانستان التي يقوم بها نواب امريكيون منذ السابع من تشرين الاول (اكتوبر) تاريخ بدء العمليات العسكرية ضد نظام طالبان ومجموعة القاعدة.

وغرر الشيوخ واشنطن الخميس في جولة تشمل باكستان واوزبكستان وطاجيكستان وسلطنة عمان وتركيا.

بوش سيلقي في 29 الجاري ول خطاب له حول وضع الاتحاد

■ واشنطن- اف ب: علم من مصدر برلماني امس الاثنين ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيلقي امام الكونغرس الذي سيجتمع في جلسة خاصة اول خطاب له حول وضع الاتحاد في 29 كانون الثاني (يناير). وسيكون هذا الخطاب الثالث لبوش امام مجلس الكونغرس بعد خطاب السياسة العامة الذي القاه في 27 شباط (فبراير) 2001 ثم الخطاب الذي القاه في 20 ايلول (سبتمبر) اثر اعتداءات 11 سبتمبر نيويورك واشنطن في 11 ايلول (سبتمبر).

وهذا الخطاب الذي سيتتم في قاعة مجلس النواب يلقى سنويا الرئيس الامريكي لاستعراض وضع الاتحاد ويحدد التوجهات الكبرى للسنة الجارية.

وبعد 15 يوما من العطلة في مزرعته في تكساس (جنوب) سيعود بوش بعد ظهر امس الاثنين الى العاصمة الفدرالية حيث شدد الجمهوريون والديموقراطيون لهجتهم في ما يتعلق بالاقتصاد الذي دخل مرحلة انكماش والذي يتمحور حوله الحملة الانتخابية استعدادا لانتخابات التشريعية الفرعية الموقعة في تشرين الثاني (نوفمبر).

وبينظر استئناف الدورة البرلمانية في 23 كانون الثاني (يناير).

فوات امریکیہ تفتیش فاude مفہرسة للقاعدۃ فی زاویہ شرق افغانستان

■ واشنطن - اف ب: افاد البنتاغون ان قوات امريكية من سلاح البر فتشت امس الاثنين قاعدة مفترضة للقاعدة في زوار شرق افغانستان قصفت للمرة الخامسة امس الاحد.

وقالت المتحدثة باسم البنتاغون فكتوري كلارك للصحافيين "لقد قلت لكم ان جنودا اميريكين سيدhibون الى المكان ليروا ما يستطيعون ان يعثروا عليه وهم الان هناك".

والقاعدة التي تضم معسكرا للتدريب ومخاوف تعرضت لقصف مكثف في نهاية الاسبوع بعد ان عثر مسؤولون في الاستخبارات الامريكية على علامات تظهر انها استخدمت كمركز تجمع لمقاتلي القاعدة بزعامة اسامي بن لادن.

وقالت ان الطيران الامريكي قصف مرة اخرى القاعدة مساء الاحد بعد غارات نفذت الخميس والجمعة.

وكانت وكالة الابباء الافغانية الاسلامية افادت ان اربع مروحيات امريكية هبطت ليل الاحد الاثنين بالقرب من القاعدة وان هذه القوات الامريكية يرافقها عناصر من قبائل في منطقة بكتيا وخوست يمشطون القطاع.

وكان مخيم زوار كيلي الواقع جنوب غرب مدينة خوست بالقرب من الحدود مع باكستان تعرض للقصف عام 1988 بصواريخ عابرة خلال مواجهة امريكية لقتا، اسامي بن لادن.

جماعة سودانية متمرة تعيد تحالفها مع خصم سابق

■ نيرobi- روپریز: وقعت حركة التمرد الرئيسية في السودان اتفاقاً مع جماعة مليشيات منافسة امس الاثنين لدمج الجماعتين وتدعيم وتيرة الحرب الدائرة منذ 18 عاماً ضد الحكومة في الخرطوم. واتفقت الحركة الشعبية لتحرير السودان وقوه الدفاع الشعبية السودانية في العاصمة الكينية نيروبى على وقف القتال فيما بينهما بصورة فورية وحشد مواردهما ضد النظام الاسلامي في الشمال. وقال المتحدث باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان / الجيش الشعبي لتحرير السودان سامسون كواجي «بعد محاولات كثيرة سابقة لتحقيق الوحدة اجتمعت قياداتنا الحركة الشعبية لتحرير السودان وقوه الدفاع الشعبية السودانية يومي الخامس وال السادس من كانون الثاني (يناير) ووقعنا اتفاقاً يؤذن باندماج الحركتين تحت اسم تاريخي هو الحركة الشعبية لتحرير السودان / الجيش الشعبي لتحرير السودان».

وتفوض الحركة الشعبية لتحرير السودان / الجيش الشعبي لتحرير السودان حرباً منذ عام 1983 ضد الحكومة الاسلامية في الخرطوم من اجل الحكم الذاتي في جنوب السودان ولكن الحركة تتغير كثيراً بحسب الانقسامات السياسية والقبلية. ومن شأن الاتفاق مع القوة الشعبية لتحرير السودان الجمع بصورة فعلية بين الاثنتين من اكبر قبائل جنوب السودان وهما الدinka والنuer. وكان اتفاق مماثل قد اعلن في شهر ايار (مايو) الماضي ولكنه لم يوقع على الاطلاق. وكانت القوة الشعبية لتحرير السودان قد انشقت عن الحركة الشعبية لتحرير السودان / الجيش الشعبي لتحرير السودان عام 1991 واستمر القتال بين الفصيلين عن سقوط اعداد كبيرة من القتلى داخل جنوب السودان. وخافت الحرب السودانية نحو مليوني قتيل كما شهدت ضعف هذا العدد. ولم يتحقق سوى تقدم ضئيل في مباحثات السلام بين الشمال والجنوب.

**امريكا تواصل القصف وقوات بريطانية تصل الى كابول
وشيخ القبائل يحاكمون صبيا متهمما بقتل اول جندي امريكي**



رئيس الحكومة الانتقالية حميد كارازى وزيرة شؤون المرأة سيمى سمر اثناء لقاء مع وفد الكونغرس الامريكي (اف ب)

اعتقد ان الامريكيين حذرين تماماً.
اعرف ان هناك حالات اصيب فيها
مدنيون وانا متاكد من انهم
سيتوخون بالغ الحذر لتجنب مثل
هذه الحوادث في المستقبل».

«اعتقد انه ناقش مسألة سقوط
ضحايا من المدنيين في محادثاته مع
السفير الامريكي الجديد لدى
افغانستان ولكنه ذكر انه لم يطلب
وقف عمليات القصف.

هي الحذر في غاراتها في البلاد
لم يطالب بوقف القصف
أمريكي الذي قتل العديد من
مدنيين. وقال الأخضر الإبراهيمي
عذبيين في مطار كابول الدولي

مُصادر أردنية: أمريكا وافقت على عودة بعض الأفغان العرب لبلادهم

العرب التي هربت من أفغانستان او التي ترحب بمعادرتها، ثم لاجراء التحقيقات المطلوبة ثم المحاكمات الازمة.

وتوقعت المصادر ان تكون للإجتماعات التي عقدتها في الرياض مؤخراً قادة يارزون في المؤسسة الأمنية الأردنية علاقتها بالافكار الدارجة حول إعادة مجموعات من الأفغان العرب مع عائلاتهم الى بلدانهم، حيث تجري السلطات السعودية حالياً إتصالات فعلية في هذا الإتجاه.

وذكرت المصادر ان واشنطن طلب من عدة حكومات عربية من بينها مصر والاردن وال سعودية المشاركة في إجراء مسوحات وتحقيقات واسعة النطاق مع العشرات من الأفغان العرب وأقربائهم، وتحديد أولئك الذين نجحوا في الوصول الى باكستان واحتizarوا فيها او اعتقلوا، وبناء على هذه الترتيبات مع الحكومة الأمريكية تجري حالياً إتصالات ذات "طبيعة أمنية" بين عدة عواصم عربية تدرس الآلية التالية في التنسيق لإعادة عائلات الأفغان

عمان- «القدس العربي»:

غفت مصادر أردنية «القدس بي» بان الإدارة الأمريكية وافقت لسماع لعدة عواصم عربية راء ترتيبات لنقل بعض اعات الأقل تأثيراً من «الأفغان ب» الموجودين في أفغانستان ئلاتهم وإعادتهم الى بلدانهم ترطت التنسيق التفصيلي مع ساتها الأمنية وإعتقال ومحاكمة عالم التورطين العرب بنشاطات لها بتنظيم القاعدة.

محاكمہ سریہ معارضین اپرانیں

طهران- رویترز: ذكرت الاذاعة الحكومية الإيرانية امس ان نحو 15 معارض ايراني سيدمون لمحاكمة سرية في المحكمة الثورية المشددة غدا الثلاثاء بتهمة التامر ضد النظام الاسلامي. ومعظم المتهمنين من الكتاب والباحثين والجامعيات المنشقة الذين اعتقلوا في اثناء غارات شرطة من الاشخاص الذين اعتقلوا في اثناء غارات نفذتها الشرطة العام الماضي. ويواجه المتهمنون اتهامات من بينها التحرير على الاضطرابات الطلابية التي تسببت في القضايا المتعددة التي تعارض الانفتاح الاجتماعي والسياسي في ايران.

واثار اكثر من نصف نواب البرلمان تساؤلات بشأن الاساليب المستخدمة لانتزاع الاعترافات من المحتجزين كما نظم رئيس البرلمان المعتمد مهدى كروبي حملة للافراج عنهم. وافادت انباء بان وزارة الاستخبارات الإيرانية وهي هيئة الشرطة الرئيسية في ايران قد نفت ان تكون لها علاقة بالاتهامات مما عزز التكهنات بان تكون الهيئة القضائية لفترة الاتهامات ضد المنشقين.

الطالب الاصلحانيون الايرانيون ومنظمات حقوق الانسان اذ اسروا المتهمن والمتهمون انفسهم بان تكون المحاكمة مفتوحة لفضولية الامم المتحدة العلية لحقوق الانسان الاسبوع الماضي اان هذا الاصارخ جديده حقوق السجناء الرئيسية. ونحن من انهم سيحرمون من وجود هيئة محلفين في ملة السرية.

**أمريكا تنتهي من التحقيق
في تمويل هجمات سبتمبر**

■ واشنطن- روبرز: قالت صحيفة واشنطن بوست س الاثنين ان المحققين الذين يتفقون اثر مصادر التمويل هجمات 11 ايلول (سبتمبر) اكتشفوا تعاملات بلغت اكثر من 325 ألف دولار ببطاقات ائتمان وماكنات الصرف التي وغيرها من التعاملات الخاصة بالاشخاص التسعة عشر المشتبه أنهن خطفوا الطائرات في العملية.

وذكرت الصحيفة ان الاموال نقلت الى المجموعة التي طفت الصحفية اثناء اسرار عن طريق شركاء لهم في دارات العربية المتحدة وبضم دول اخرى منها كستان والمانيا.

واضاف تقرير الصحيفة ان المحققين يعتقدون ان بقية تفاصيل هجمات 11 ايلول (سبتمبر) التي يعتقد أنها افلتت 500 الف دولار دفعت نقدا. وقالت واشنطن بوست ان المحققين الامريكيين توصلوا الى الشخصية الرئيسية التي كانت تتولى الشؤون المالية ويدعى مصطفى احمد حوصوي وهو هارب يعتقد انه المسؤول المالي عن تنظيم قاعدة.

ارسال 750 جندیا کندیا
لی افغانستان تحت قیادہ امریکیہ

■ اوتاوا- اف ب: اعلن وزير الدفاع الكندي آرت
ایغلتون امس الاثنين ان کندا سترسل «قریباً جداً»
حولی 750 جندی اضافیاً الى افغانستان، ولكن هؤلاء
الجندولن ينضموا الى القوة الدولية لاحلال الامن في
افغانستان (ایساف).

و أكد الوزير خلال مؤتمر صحافي ان الجنود الذين
تنتمي غالبيتهم الى وحدات من سلاح المشاة،
سينتشرون تحت قيادة امريكية في منطقة قندهار.
و اضاف انهم سيعملون حماية البنية التحتية ولكنهم
قد يشاركون ايضاً في معارك ضد جيوب للمقاومة
التابعة لتنظيم القاعدة الارهابي.

الابراهيمي: الامريكيون خذرون جدا في عمليات القصف ونزع الالغام يتطلب اعواما

■ كابول - اف ب: قال ممثل الامين العام للامم المتحدة لشون غانستان الاخضر الابراهيمي ان «المربيكين «حزرون جدا» في حملة قصف على افغانستان، واكده في وقت نفسه ان نزع الالغام في افغانستان يتطلب «اعاما واعواما».

وقال لدى لقائه فرق نزع الالغام في طار كابول في زيارة قصيرة استمرت حوالي ساعتين «اعتقد ان المربيكين حذرين للغاية وانهم يرثون انه في بعض الحالات اصيب دنانيون وانا واثق من انهم يتذمرون بما يطيقون من احتياطات لتفادي صول هذا الامر في المستقبل».

وكانت عمليات القصف الاخيرة في افغانستان اوقعت عشرات القتلى من دنانيين بحسب مصادر افغانية شهود واعرب الابراهيمي اخيرا عن قلقه ونبته البحث مع الامريكيين في شأن الضحايا المدنيين.

ومن جهة اخرى، قال الابراهيمى

■ تتطلب «اعاما واعواما». وتعمل الفرق على نزع الالغام من المطار لاتاحة الفرصة امام اعادة افتتاحه المرتقبة في 12 او 14 كانون الثاني (يناير) بحسب المصادر الملاحية تمهيدا لنشر عناصر من القوة الدولية.

وقال ان افغانستان «احد البلدان التي عانت كثيرا من العدد الكبير من الالغام التي نشرت في اماكن عديدة. ويطلب نزع هذه الالغام اعواما واعواما».

ووصف المشاركون في عمليات نزع الالغام بـ«الابطال الحقيقيين» من الافغان وناشطى المنظمات الدولية والختصاصيين في الجيش البريطاني وآخرين.

وكان جنديان افغانيان فقدا احدى رجلיהםما في انفجار لغم في المطار حيث يوجد حوالي 12000 لغم، بحسب تقديرات مسؤول الامم المتحدة لعمليات نزع الالغام، وس

طلاب سعوديون اعتقلوا في السجون الأمريكية يؤكدون انهم تعرضوا لسوء المعاملة



حارسان على سجن في كابول وفي الأطوار طلب سعودي كان قد اعتقل في الولايات المتحدة (رويترز)

العجز يبلغ 27 مليار متر في العام الجديد المياه في العراق: أزمة تتفاقم رغم المحاولات للحد منها

اليه حتى الان.

وقد أعلن المهندس سعد بن همام مدير عام دائرة الموارد المائية بالى بغداد، ان التخفيضات التي رصدت

لعام 2002 بلغت 9 مليارات دينار لغرض نشاء مشروع سد الاطهار، وتحديث الشبكات القديمة ونصب مجمعات أخرى ودم

شكيات مياه الى الحياةeskateka الجديدة خاصة بعد حركة توزيع الأراضي والبنية التحتية لازمة السنين التي

بدأت منذ عام 2000 من خلال تنفيذ شبكة يتوكلون

على شركات أجنبية استيراد قطع غيار

وتسهيل ادخال معدات من الخارج، وبعد ذلك تجربة

التجربة في القطاع الزراعي، وبعدها تجربة

استخدام الطامن الدوراني في إنتاج الماء والدواء

وذلك بحسب تقرير تطبيقه في كل لحة الماء

الماضي عام 2001 بلغ اربعة مليارات دينار، تناقض

ويشير التقرير مهني صالح إلى ارتفاع

المياه خاصة في القطاع الزراعي، وبعدها تجربة

استخدام الطامن الدوراني في إنتاج الماء والدواء

وذلك بحسب تقرير تطبيقه في كل لحة الماء

الماضي عام 2001 بلغ اربعة مليارات دينار، تناقض

ويشير التقرير مهني صالح إلى ارتفاع

المياه خاصة في القطاع الزراعي، وبعدها تجربة

استخدام الطامن الدوراني في إنتاج الماء والدواء

وذلك بحسب تقرير تطبيقه في كل لحة الماء

الماضي عام 2001 بلغ اربعة مليارات دينار، تناقض

ويشير التقرير مهني صالح إلى ارتفاع

المياه خاصة في القطاع الزراعي، وبعدها تجربة

استخدام الطامن الدوراني في إنتاج الماء والدواء

وذلك بحسب تقرير تطبيقه في كل لحة الماء

الماضي عام 2001 بلغ اربعة مليارات دينار، تناقض

ويشير التقرير مهني صالح إلى ارتفاع

المياه خاصة في القطاع الزراعي، وبعدها تجربة

استخدام الطامن الدوراني في إنتاج الماء والدواء

وذلك بحسب تقرير تطبيقه في كل لحة الماء

الماضي عام 2001 بلغ اربعة مليارات دينار، تناقض

ويشير التقرير مهني صالح إلى ارتفاع

المياه خاصة في القطاع الزراعي، وبعدها تجربة

استخدام الطامن الدوراني في إنتاج الماء والدواء

وذلك بحسب تقرير تطبيقه في كل لحة الماء

الماضي عام 2001 بلغ اربعة مليارات دينار، تناقض

ويشير التقرير مهني صالح إلى ارتفاع

المياه خاصة في القطاع الزراعي، وبعدها تجربة

الوزارة هي جزء من قرار مجلس الوزراء منذ أكثر من

عام حول أهمية تشديد استهلاك المياه في مدن

المحافظات الراقية، هناك مشروع سد حكمول في

من المشاريع المقترن ببناء مشاريع جديدة

وتحديث الشبكات القديمة ونصب مجمعات أخرى ودم

شكيات مياه الى الحياةeskateka الجديدة خاصة بعد

حاجة العراق من المياه سنويًا بلغ 160 مليون

مليار متر مكعب وهذا يعني ان العجز المائي للعراق

سيصل الى 27 مليار متر مكعب وان يوادر ازمة المياه

مساحة 75 الف دونم، وأن خالل تنفيذ شبكة يتوكلون

على شركات أجنبية من قبل اصحاب اموال

امانة بغداد و وكل شركات اسمنت

وتوعية وارشاد نووزعت على مختلف وسائل الاعلام

فيما يدور في تجربة الري بالرشق والتنقيب

اجهزة و القوس و القوى و الماء و تفاصيل الموسفقة

ويفعل الآلاف الآبار في مختلف محافظات العراق

حيث يسكن الآباء في كل مناطق العراق

بغداد - القدس العربي

من هاني ابراهيم عاشور:

اجمعت دراسات عرقية في مجال الري على

البيهقي والرازي، وهذا يعني ان العجز المائي للعراق

سيصل الى 27 مليار متر مكعب وان يوادر ازمة المياه

مساحة 75 الف دونم، وأن خالل تنفيذ شبكة يتوكلون

على شركات أجنبية من قبل اصحاب اموال

امانة بغداد و وكل شركات اسمنت

وتوعية وارشاد نووزعت على مختلف وسائل الاعلام

فيما يدور في تجربة الري بالرشق والتنقيب

اجهزة و القوس و القوى و الماء و تفاصيل الموسفقة

ويفعل الآلاف الآبار في مختلف محافظات العراق

حيث يسكن الآباء في كل مناطق العراق

طلاب سعوديون اعتقلوا في السجون الأمريكية يؤكدون انهم تعرضوا لسوء المعاملة

■ الرياض - أ.ب: شكا طلاب سعوديون اعتقلوا في الولايات المتحدة بعد اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) من اساس معاهدات خالد العطا

وقال الطالب السابق في المطران عامل العطبي الذي عاد الى الولايات المتحدة اثناء اشتغاله في المطران عامل العطبي

انتهت اشتغاله في المطران عامل العطبي في سبتمبر 2001 وعاد الى الولايات المتحدة بعد انتهاء اشتغاله في المطران عامل العطبي

وقبل 11 ايلول (سبتمبر)، كان حوالي 5500 سعودي ينادون درستهم في الولايات المتحدة ولكن

الطلاب في المطران عامل العطبي معرضة من مكتب الطيبة

الاعتداءات التي ادت الى جرحه في المطران عامل العطبي

وقال احمد عاصم الحسيني في تجربة

الاعتداءات التي ادت الى جرحه في المطران عامل العطبي

وقال احمد عاصم الحسيني في تجربة

الاعتداءات التي ادت الى جرحه في المطران عامل العطبي

وقال احمد عاصم الحسيني في تجربة

الاعتداءات التي ادت الى جرحه في المطران عامل العطبي

وقال احمد عاصم الحسيني في تجربة

الاعتداءات التي ادت الى جرحه في المطران عامل العطبي

وقال احمد عاصم الحسيني في تجربة

الاعتداءات التي ادت الى جرحه في المطران عامل العطبي

وقال احمد عاصم الحسيني في تجربة

الاعتداءات التي ادت الى جرحه في المطران عامل العطبي

وقال احمد عاصم الحسيني في تجربة

الاعتداءات التي ادت الى جرحه في المطران عامل العطبي

وقال احمد عاصم الحسيني في تجربة

الاعتداءات التي ادت الى جرحه في المطران عامل العطبي

وقال احمد عاصم الحسيني في تجربة

الاعتداءات التي ادت الى جرحه في المطران عامل العطبي

وقال احمد عاصم الحسيني في تجربة

الاعتداءات التي ادت الى جرحه في المطران عامل العطبي

وقال احمد عاصم الحسيني في تجربة

الاعتداءات التي ادت الى جرحه في المطران عامل العطبي

وقال احمد عاصم الحسيني في تجربة

الاعتداءات التي ادت الى جرحه في المطران عامل العطبي

وقال احمد عاصم الحسيني في تجربة

الاعتداءات التي ادت الى جرحه في المطران عامل العطبي

قلقة من نشاط إسرائيل المتزايد في شبه القارة الهندية

ایران تطلب فتح تحقيق في التجهيزات النووية الاسرائيلية

بيبريس امس الاثنين محادثات مع المسؤولين في نيودلهي التي وصلها وأضاف خارزي "غير المقبول ان تنشط إسرائيل في المنطقة بصورة غيرية نظرًا لها".

وأعتبر من جهة أخرى أن "إي بي سي" على التسلل في المنطقة، وافتقد الاتصالات البرجارية على حساب السلام والاستقرار القائم".

وتفتقر وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن نائب وزير الخارجية وقال الشاطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلى "يعجب نوعية الدول الشامل لدى النظام الصهيوني".

وقرر أمني في التسلل خارجي ينبع من إقليمي، وتنعم إيران بعلاقات تاريخية طيبة مع الهند وباسستان على الرغم من تحفظها السابقة بخصوص اتفاقات تعاون عندما كانت إسلام آباد تدعم طالبان.

وفد أمريكي في تل أبيب يبحث ملف التسلح الإسرائيلي وصلة موسكو به

■ الناصرة- ق- بـ: أفادت إذاعة العبرية أمس الاثنين أن وفد أمريكا رفع المستوى يصلح إلى تل أبيب خلال أيام القليلة القادمة لبحث البرنامج النووي الإسرائيلي وسبل الخوض على روسيـا التي تقدم الدعم التقني لطهران بـ"كمـال مشـورـهـاـ".

وقالت إذاعة إن نائب وزير الخارجية شؤون الأمن ومرآبة التسلح جون بولتون سيلـرسـونـ الذي سيصلـفـ إلىـ تـلـ أـبـيـبـ وذلكـ للـبحثـ والتـنسـيقـ فيـ معـنـعـيـاتـ المـسـاعـدـاتـ التيـ سـيـصـلـفـ إلىـ إـلـيـراـنـ وـيـسـعـيـهـ إلىـ أنـ إـسـرـائـيلـ حـاـلـلـ إـلـيـراـنـ بـ"مـسـنـعـهـ".

واعتبر أصفي أن "هـذـاـ النـظـامـ يـخـافـهـ هـزـيمـهـ إـمـامـ".

وقاتـ اـذـاعـةـ إنـ نـائـبـ وـرـئـسـ الـنـظـامـ الصـيهـيـونيـ استـهـلـ

الـعـاصـيـةـ ضـغـطـهـ لـجـاتـجـاتـ الـسـيـاسـيـةـ فـيـ الـأـسـيـبـوـيـ

وـفـيـ السـيـاقـ ذـانـ قـاتـ مـصـارـيـ إـسـرـائـيلـ إـنـ هـذـاـ اـجـتمـاعـ يـأـتـيـ

أـرـاهـيـوـنـ أـنـ سـيـطـرـهـ إـلـيـراـنـ تـقـمـيـنـ دـعـمـهـ لـجـاتـجـاتـ الـسـيـاسـيـةـ

أـعـقاـبـ رـجـعـهـ إـلـيـراـنـ فـيـ خـصـيـصـةـ الـسـيـاسـيـةـ الـمـعـهـدـهـ بـ"مـحـاـوـلـهـ تـهـبـهـ".

انباء عن توقيع عقد لتزويد الهند بأسلحة إسرائيلية بقيمة ملياري دولار

بيـرسـ الـهـنـدـ وـإـسـرـائـيلـ تـنـظـرـانـ إـلـىـ الـعـالـمـ بـالـعـيـنـ نـفـسـهـاـ فـيـ مـكـافـحةـ الـأـرـهـابـ

ولم ترتبط الهند بعلاقات مدنية بينهما عام 1992، وقد شهدت علاقات الدبلوماسيين تحسناً واضحةً بعد وصول القومنomics الهنديين إلى الحكم وخصوصاً في المجال العسكري، وهي لا تختلف

عن علاقتها بـ"النـظـامـ الصـيهـيـونيـ" الذي يـخـافـهـ هـزـيمـهـ إـمـامـ".

وقال بيروس في خطابه اـلـيـراـنـ ثـلـاثـةـ مـعـهـ دـعـمـهـ لـجـاتـجـاتـ الـسـيـاسـيـةـ

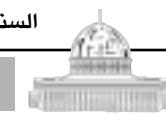
الـمـعـهـدـهـ بـ"مـحـاـوـلـهـ تـهـبـهـ".

وفي تقرير (رويترز) 2000 أضطر رئيس الحكومة الإسرائيلي

لـمـرـئـهـ بـ"مـحـاـوـلـهـ تـهـبـهـ" بـ"مـسـنـعـهـ" تـقـمـيـنـ دـعـمـهـ لـجـاتـجـاتـ الـسـيـاسـيـةـ

الـمـعـهـدـهـ بـ"مـحـاـوـلـهـ تـهـبـهـ".

وـفـيـ تـقـمـيـنـ دـعـمـهـ لـجـاتـجـاتـ الـسـيـاسـيـةـ



■ مسافرون بمدينة سبتة المغربية التي تحملها إسبانيا منهكون ينتظرون دعوة العواصف وتحسن الاحوال الجوية في إسبانيا للعبور مضيق جبل طارق شماليًا بطرق مشروعة. وعاشت إسبانيا في الأيام الثلاثة الماضية، مثل عدد دول جنوب أوروبا، عواصف تلقي قوية عرقلت سير الحياة.

ولكن الاحوال الجوية الخطيرة لم تحد من عزيمة رعايا إفراقة (الصورة الثانية) يحملون بـ«حياة أفضل»، فخاضوا البحر نحو جزر الكناري، لكن الحرس المدني الإسباني اعترض سبياتهم.. مثل الآلاف قبليهم فاقتادهم إلى مراكز عبور مؤقتة في انتظار الحسم في أمرهم.

مهاجرون وعواصف



قال إن بلاده أطاعت على الاقتراح ومتمسكة بالاستفتاء بلخادم: «الطريق الثالث» بالصحراء الغربية يؤثر على صالح «بعض» دول المنطقة

فندق بمدينة برايس في صيف نفس السنة، ويدعم جهة البوليزاريو في نزاعها مع الرباط حول الصحراء الغربية، وتتفق السلطات الجزائرية التهم المغربية بشدة.

وتوارد الجزائر الاتحاد منذ ذلك التاريخ، ومن الفروع ان تمدود الرئاسة الدورية للدولة التي تختصن القبة، وهي في السياسة الماليبي.

من جانب آخر كشف الوزير الجزائري أن الجزائر قررت ترشيحها لمنطقة التجارة العالمية، وذكر في هذا السياق أن خبراء جزائريين يشعرون يوم 7 شباط (فبراير) القادم في مفاوضات مع خبراء من المنظمة قدس الاعداد لاضمام الجزائر.

كما سبّب الجزائر مفاوضات ثنائية في نفس الفروع، مما يشير إلى تحسن العلاقات الجزائرية الأمريكية من

تجربات 11 آيلول (ستэмپ) الماضي.

وأكمل بلخادم أمس على تحسين احتجاجاته على احتقار بلخادم أي مساطط مع جانب آخر ثقى بلخادم على تحسين

العلاقات الخارجية قبل اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأسبوع القادم.

وأثبتت تقرير

المغاربي حقيقة

«بعض» دول المنطقة تخشى المسؤولة

الجزائرية قبل عشرة أيام تناول

الاتحاد الأوروبي، لعقد القمة الخارجية

الدولية التي ترد أنها ستعقد في

الصحراء الغربية طرابلس في وقت لا حق لم يتم

انجازه بعد.

ويعتقد بلخادم أن يقتصر على دولة

الجزائر تأخذ بين الاختيارات

التي سيقدمها المبعوث الأميركي إلى

الصحراء الغربية طرابلس على مستوى

القمة هذه تحديداً.

وقال بن يحيى

«بعض» دول المغاربة ترفض

كل الطرفين للوصول إلى اندماج

الصحراء الغربية.

وأضاف بلخادم أن تجربة

الصحراء الغربية في طرابلس

في إطار تجربة

الاتحاد الأوروبي جاء

بعد إطلاعه على خطورة

الوضع في الصحراء

وتقديره بأن

الصحراء الغربية

هي في الواقع

المنطقة التي

تحتاج إلى انتشار

النفوذ الدولي

وأنه يتعين على

الدوليين

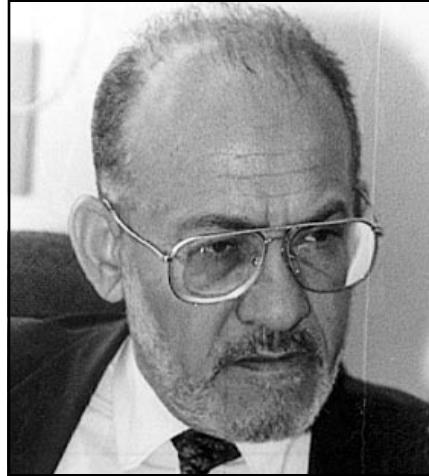
الإبقاء على

النفوذ الدولي

وذلك في إطار

النفوذ الدولي

الأردن: الأخوان المسلمين بصدّ تغييرات مهمة في قيادتهم وعربيات مرشح «الجماهيم» لموقع «المراقب العام» خلفاً للذنيبات



عبد المجيد الذنيبات



عبد اللطيف عرببيات

ويغير الوجوه بحيث تتغير الأجندة وتركيبة التحالفات، ومن المتوقع أن لا يقبل عربيات في الموقع المرشح له حديثاً إلا ضمن صفة متكاملة تضمن له حرية إضافية داخل مجلس شورى الأخوان ياعتبره الجهة الأعلى في مستوى القرار، والصفقة لن تكون إلا عبر تحني تيار الصقور في الأخوان لنجع عربيات فرصة إصلاح الموقف وتنفيذ مباراته، وبلغة أخرى سيكون عربيات على رأس جماعة الأخوان ضمن ترتيب متكامل بوفره وللمعتدلين مساحة إضافية للمناورة بحيث تشارك الجماعة في الانتخابات البرلمانية المقبلة كخطوة أولى وأساسية للصالحة مع النظام والعودة للحياة السياسية.

ومؤشرات وملامح هذه الترتيبات بدأت فعليا قبل أسبوعين، فقد اخذت عدة خطوات داخلية في الجماعة الأخوانية أبدي خلالها تيار الصقور في الجماعة الممثل بعماد أبو دية وجميل ابو بكر سالم الفلاحات «مرونة» إزاء محاولات العتيدن العودة للمشاركة السياسية وإنهاء برنامج المقاطعة الانتخابية.

وهذه المرونة عرضت داخليا على شكل إستعداد أولى «للتحني» وعدم إعاقة الإصلاحات الداخلية التي ستتجري قريباً جديدة للأخوان تتخذ مواقف معتدلة، وسبقها «تفويض» المؤتمر العام للجبهة للقيادة بدراسة فعلية للعودة عن قرار مقاطعة الانتخابات، ودراسة المشاركة في الانتخابات العامة المقبلة.

والترتيبات بدأت فعلياً عبر عدة خطوات كان أبرزها تنظيم انتخابات داخلية لمؤسسات الأخوان بصورة «مبكرة» وقبل موعدها المفترض نهاية الصيف المقبل، وهي خطوة كبيرة تعنى بان الصقور في مستوى الإستعداد للننازل الأن عن الفترة الشرعية المنقية لهم من سيطرتهم على موقع القرار داخل الجماعة الأخوانية.

والسيناريو المقترن الان يشير الى ان الانتخابات الداخلية ستعزز حضور العتيدن داخل مجلس شورى الأخوان والمكتب التنفيذي، وبالتالي ستتصبح الطريق ممهدة نسبياً أمام الشيخ عربيات للتقدم والفوز بموقع المراقب العام للجماعة بعدم شبهه أكيد من المراقب الحالي الشيخ ذئبيات.

الإطلاق الرغبة في الدفاع عن الذات وتجنب الخيانة والسيئة والحفاظ على مصالح التيار ونفي على هامش الحملة الدولية المضادة بقيادة أمريكا للتغيرات الإسلامية في العالم العربي.

والتفكير بترشيح عربيات خرج في الواقع بعد أيام مبادرة الصالحة الوطنية التي اقترحتها من قبل روزنة الإعدال في التنظيم والجبهة التي نصبت الأخيرة زعيم لها بلا منافس ولجأت إليه عملياً للمشاركة مع عقده الحركة ومعتدليها في قيادة سفينة الأخوان العرب وسط التلاطمات والتقبيلات العالمية المضادة مراجعة للتغيرات الإسلامية.

ويمك الدكتور عربيات الكثير من المواقف الشخصية الاستثنائية التي تكرسه ليس كواحد من قيادات الحركة الإسلامية فقط بل كزعيم سياسي محظوظ ومختار، فهو الوحيد في البلاد الذي حصل على لقب «عالى» من الملك حسين في الماضي دون أن ينشأ موقعه وزارياً، وهو الوحيد بين الإسلاميين الذي شغل موقع رئيس مجلس النواب لدورتين قبل عدة سنوات وهو فوق ذلك ضابط إيقاع مركزي في العلاقة بين التأمين والحكم طوال الأربعين عاماً الماضية.

وبهذا المعنى فهو يحمل إرث الشخصي منه إلى موئاه الجديد في قيادة أهم جماعة سياسياً وحزبياً وإجتماعية في البلاد ويشكل بقيادته لجماعة الأخوان، إن تناقضاته سعيد رسم العلاقة مع الحكم والحكومة وسيطرة انتهاجاً دفاعاً عن شخصيتها وتقديرها الإجتماعي والسياسي.

وعربيات مع ذلك كان من البداية للنهاية معارضاً لقرار المقاطعة الذي فرضه جناح الصقور جماعة الأخوان على جهة العمل الإسلامي ومؤيداً بناءً لكل خطوات المشاركة السياسية بما فيها تقبل النساء الوزارية والتحالف مع المؤسسات الوطنية والسياسية وبطبيعة الحال لا يتغير عربيات بميزات اعتداله تفوق المراقب الحالي للجماعة الأخوانية الشيخ ذنبيما فالأخير أيضاً من رموز الإعدال لكن وجود الأول في موقع القرار الأخوانى يفتح الجماعة دفعة جديدة لا

لامى جميعاً من الدولة والنظام يقصد بها المتشددون كان تلقاها عربيات شيخ المعتدين.

نطلاقاً من تلك الحادثة التي كسر فيها أصحاب عربيات آخر يجد محموم لإحداث تغيير بنوي وتأريخي لدوليات الحركة الإسلامية في البلاد، وهو جهد ابتدأه إعادته الضرب، ومر بمبادرة المصالحة وبطليها ذات نفسه وإنتهى بتقديم التيار الإسلامي قبل يومين للدليل إضافي يثبت سعيه لـ«خطب ود» النظام ء عزلته السياسية معه بعد برنامجه المقاطعة الشهير 1991.

الدليل الأخير هو حصرياً التوجه الذي يقوده جناح باسم العتيد في جماعة الأخوان المسلمين لنزعية برم عربيات مراقباً عاماً للجماعة الأخوانية قريباً.

تصحة ترشيح عربيات أبرز العتيد على الإطلاق في حركة الإسلامية في موقع «المراقب العام» خلفاً للشيخ العميد الذينيات أصبح لها الآن جذور وأصول مسار متعددون، خصوصاً وأن عربيات «سيخاني» يرمي موقعه في رئاسة جبهة العمل الإسلامي لواحد من بين هما الشيخ حمزة منصور أو الدكتور إحسان عاشق.

إنجل أيام فقط وعلى هامش المؤتمر العام لحزبه طرح عربيات باسم الحركة «مبادرة مصالحة» بشارة شاملة بين الحكم والتيار الإسلامي من جهة وبين السيسانية والحكومة من جهة أخرى.

ترشيحه لأن لقيادته التنظيم الأخواني في خطوة غبية يعكس توجه قواعد مهمة في التيار والجماعة بمحاجج مبادرته نفسها كأساس لاستعادة العلاقة القديمة مع مؤسسة الحكم، خصوصاً وأن عربيات ندد المهندسين التاريخيين لعلاقة حمية وتحالفية بين النظام إبان عهد الراحل الملك حسين بن طلال بحركة الإسلامية وجعل التنظيم الأخواني جزءاً لا من النظم السياسي نفسه وتركبيته.

خطوة الترشح جديدة وسياسية يامتياز وأولها يعني تكريس توجه العتيد في التيار للعودة بالاحضن النظم لعدة أسباب وجيهة أبرزها على

**العراق يتنازل عن شروط قديمة .. والملك يبدأ جولة خليجية؛
ملف الإرهاب يعزز التنسيق الأمني بين الأردن وال سعودية
والعراق يفتح مجدداً شهية عمان لتحرير التجارة**

عمان-«القدس العربي»

- من بسام البدارين:

أصفى وجود رئيس جهاز المخابرات الأردني الجنرال سعد خير، وهو من أبرز رجال الحكم في عمان الآن مع رئيس الوزراء على أبو الراغب في السعودية أمس الأول على الزيارة وعلى الرسالة الملكية التي حملها الأخير للأهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز «طابعاً خاصاً».

وبهذه «الرفة»، لم تعد الرحلة الأردنية المفاجئة للسعودية عملياً مجرد زيارة يسلم فيها أرفع مسؤول حكومي أردني رسالة من قيادته للقيادة السعودية حول تطورات القضية الفلسطينية كما قالات وكالات الأنباء الرسمية في الرياض وعمان، خصوصاً وإن الجنرال خير التقى نظيره السعودي على الهاشمي فيما غادر الملك عبدالله الثاني بلاده في رحلة خلجية استثنى الإمارات والبحرين.

ووجود الجنرال خير في الزيارة له علاقة «شبة أكيدة» بالتنسيق الثنائي والتبادل في إطار مكافحة الإرهاب، ومثل هذا التنسيق قائم فعلياً مع السلطات السعودية، لكن حصول لقاء بين أكبر مرجعين أمنيين في الرياض وعمان يؤشر على حصول مستجدات تقتضي التشاور أو العمل المشترك والتقييم.

والواضح أن عمان جهت لتطوير الاتصال بدول الخليج خلال اليومين الماضيين، والسؤال الذي طرح في عمان فور وصول أبو الراغب برفقة خير للرياض على نحو مفاجئ تركز على ضرورة إيجاد «صلة» بين زيارة الأول للسعودية قبل أيام من زيارة مفترضة تردد أنه سيقوم بها للبغداد.

وحتى الان لا توجد «صلة» واضحة بين الزوارتين وإن كانت زيارة بغداد لم تتقرر بعد، وما وأشارت له أحدى الأسبوعيات المعارضة في عمان من أن أبو الراغب ذهب للسعودية لكي يحصل على «تأشيره» تخلوه زيارة بغداد ينطوي على قدر من البالغة فالأوساط المتبايعة تشير إلى ان القيادة السعودية

الضربة العسكرية الأمريكية للعراق لها صفة «القدريّة».

وبهذا المعنى يكون غرض الإتصالات تخفيض الخسائر قدر الإمكان أدنى وعربياً، وضمان عدم حصول إنهازات «نفطية» او إقتصادية في الأردن في حالة اندلاع عمل عسكري منظم ضد العراق على الطريقة الأفغانية.

لكن ذلك يبقى حتى الان على الأقل مجرد «سيناريو» حظوظه من المصداقية تساوي حظوظ سيناريو بديل يقول بأن القيادة الأردنية التي ترى باستهداف العراق خط أحمر يهدد مصالحها الإستراتيجية والذاتية تحركت بقوسفة في الإتجاهات الأمنية والدبلوماسية الخليجية مؤخراً في محاولة شبه نهائية لتعزيز موقف عربي جماعي مضاد للضربة العسكرية على العراق.

وبهذا المعنى يمكن الإفتراض بأن التحركات الأردنية صيغت على أساس قناعة مسبقة بان واشنطن لا زالت تبدي تشديداً إزاء العراق وترفض الإلتزام علينا باستثنائه من حملة الإرهاب كما ترفض توضيح موقفها النهائي ولديها فوق ذلك إستعداد ضرب العراق مجدداً، مستثمرة أجواء حمى الإرهاب الدولي.

والقصة العراقية تبقى رغم كل شيء ليست الوحيدة التي يمكن للأردن مناقشتها والإهتمام بها مع السعودية، فالوعود الاقتصادية التي سبق ان تعهد بهاولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز تستحق المتابعة، والوعود للشقيقة الكبرى السعودية بين الحين والآخر قد تبدو مسألة ملحة في ظرف ما.

والتنسيق ضد الإرهاب وإتخاذ خطوات متماثلة ومتطابقة في معالجة ملف مئات السعوديين والأردنيين الذين قتلوا او علقوا مع عائلاتهم في أفغانستان قد يعيد إنتاج الحرارة في العلاقات الثنائية ويساهم في إنهاء مشاعر السعودية «عزلتهم» في ملف «الإرهاب» ويعيد كذلك إنتاج الشاعر التي تضررت بقرار عمان المنفرد المشاركة في القوات الدولية لحفظ السلام والأمن في الساحة الأفغانية.

تحرير التجارة من بينها التطبيع مع إسرائيل والوقف المؤيد للسياسات الأمريكية، لكن هذه العقبات «لم تعد قائمة» بصورة مفاجئة، بل وصل الأمر لحد قيام صالح بزيارة عمان لإعادة إنتاج «شهيتها» التي تتعرض لضغوط لكي تصبح «مفتوحة» للتجارة الحرة، وفي ظرف حساس لا أحد على هامشه يعرف طبيعة ما يعد سراً للعراق.

وخطوة صالح لا يمكن قراءتها عملياً إلا في سياق شعور النظام العراقي بالخطر وسعى كبار مسؤوليه «إلا خراق ثم تحبيه» أكبر قاعدة ممكنة من الدول العربية المجاورة بأساليب متعددة من بينها التنازل عن شروط التجارة الحرة أو التسريع بخطواتها فيما يتعلق بالأردن بصورة محددة.

وعمان لم تعد تخفي مشاعرها بوجود «خطر» يهدد منها ويتهدد العراق إذا ما تحولت البوصلة الأمريكية باتجاه بغداد، وحركتها الدبلوماسية والأمنية بالإتجاه السعودي أولًا ثم الخليجي لا تخرج على الإطلاق عن دائرة هذه المخاوف، خصوصاً وان كل اللقاءات التي جرت والتي ستتجدد لاحقاً يمكن «تبصيرها» على أساس أنها تحركات طبيعية لرئاسة القمة العربية في إطار الإستعداد لترتيبات قمة بيروت.

ونذلك قد يبرر دون المزيد من التوضيحات مراقبة الجنرال خير لأبو الراغب في رحلة السعودية ولقائه مع كبار مؤسسة الأمن السعودية بشكل موافق للقاءات السياسية التي أجرتها الرئيس أبو الراغب، كما قد يبرر مرافقته اللاحقة للملك في جولاته المقبلة وكذلك وجوده دوماً في الجولات السابقة المهمة.

لا إن الحلقة التي لا زالت مفقودة وأهمها تتمثل في طبيعة القراءة الأمريكية لما يحصل على الجبهة العراقية قريباً، وهي قراءة موضوعية لا علاقة لها بالوقف السياسي العلني الواضح والمذرلل فكرة ضرب العراق.

وأداء المختصين في عمان منقسمة فالبعض يتحدث عن إستعدادات واتصالات طوارئ ذات طبيعة أمنية اضطررت لها عمان بعد ان قدرت بان

اجهزة الامن المصرية ترحل جواسيس امريكيين تجولوا بالصعيد لجمع معلومات عن اسلاميين.. واتهام النفط بتخريب العالم العربي

سوء معاملة الاغليات الاسلامية لها. لقد ركزت على العنف والتطهير والبالغة في تطبيق الاسلام. وبالطبع، قارنت بين هذا السلوك ومبادئ الحضارة الغربية التي تتحترم حقوق الاقليات، وتتسامح مع العقائد عامة (بما في ذلك الاسلام) كما انها اكثراً اعتناداً في المجال الديني والسياسي والثقافي. بهذا يكون مفهوم ومضمون ما يسمى «صراع الحضارات» او «صراع الثقافات» او صراع الامم قد تحدد ويكون من المتعين ان تتصدى لهذا المضمون وذلك المفهوم بالتحليل والبيان».

و قبل العشماوي بيوم اي-السبت - كان رجل الاعمال القبطي وعضو الهيئة العليا العليا الوقف قد قال بجريدة «الوفد»: طالب الرئيس مبارك في خطابه قبل العيد بتجديد الخطاب الديني اي طرح الفكر الديني بأسلوب يعكس جوهره بعيداً عن التزمت ويعطي للعلم صورة حقيقة عن الدين. واول ما يخطر على البال هو خطأ بين التسامح والسماحة في كثير من الخطاب والمقالات. وببحث عن معنى التسامح في القوميس جاءت بالانكليزية Tolerance اي احتمال وتسامح اي انه تتسامح او تغض النظر عمادين به ويعتقد فيه الآخر وانك في ذات الوقت تستطيع في اغلب الاحيان والاحوال ان تتحمل وجوده. والحال هكذا فانت تحتفظ بحق المنح او الرفض وهو امر لا يملكه انسان سوى الله كما انه لا يتفق مع معطيات العصر. اما السماحة فهي رؤية انسانية رحمة واسعة لتقديرك لمعتقدات الاخر مهما كانت - لهذا فأنت لا تختلف بحق الرفض او القبول ولكن تؤكد على حق الغير في الاختلاف معك وحقك انت ايضاً في ذلك. لهذا اకم افضل ان يركز المسيحيون والمسلمون في خطابهم الديني على معنى السماحة اي احترام الآخر فهو اقرب لجوهر الدين والى التفاهم بين الشعوب بعيداً عن حق المنح والرفض فلم يعد له مكان في العالم اليوم. فالشعوب جميعاً هم خلق الله «ولو شاء الله جعلكم امة واحدة» (سورة المائدة 48) اذا كانت هذه هي مشيئة الله اذن علينا ان نحترمها ونعمل في اطارها».

الثلاث؟ حتى التفكير في استخدام الاسلحة يقودنا إلى الشقيق وليس العدو، هل نحن اعداء انفسنا؟ لولا النفط ما احتل العراق الكويت، وما خرج من ضلعه ارهابيون ومتطارفون ارهقتهم الثروة، سواء كانت معهم او كانوا ينظرون بغض النظر الى من معهم. فالمملكة العربية السعودية وهي اكبر دول الخليج واكثرها امتلاكا للنفط كان فائض ميزانيتها في نهاية السبعينيات 600 بليون ريال سعودي، حيث يمثل النفط 85% من الدخل القومي، فماذا حدث خلال عشرين عاما فقط؟ هل يصدق احد الدين العام الان وصل الى ما يقرب من 700 بليون ريال ونسبة البطالة 30% فيما تصل العدالة الاجتماعية الى 70% تحول الى يادها حوالي 45 بليون ريال سعوديا؟! وما يقال عن السعودية يمكن ان يقال عن دول الخليج الاخرى، وان اختلفت النسبة تبعاً لنعداد السكان ومقدار الثروة الفعلية، هل يمكن في حل هذا الدين العربي ان نطمئن الى تعزيز التجربة الديموقراطية وتدعيم المشاركة السياسية؟!».

مناقشات

والى شيء من المجادلات والمناقشات نكسر بها شيئاً من رتابة التقرير وسخافته، فنشير الى المجادلات المحتلة للمستشار محمد سعيد العشماوي في مجلة «اكتوبر» عن صراع الامم والحضارات، والتي فيها الضوء على بعض النقاط قائلاً: «عيبنا في محاضرة لتناجمعه هارفارد على مفهوم صراع الحضارات فقلنا ان المقصود به صراع الثقافات، الامر الذي ربما يكون قد دعا هننتغتون وعدد آخر من الاستاذة الى ان يراجعوا انفسهم، فلجلوا الى استعمال تعبير صراع الثقافات بدلاً من صراع الحضارات، فالحضارة تكون عالمية بينما تكون الثقافة محلية.. والحضارة المعاصرة ابتدأت في الغرب وبعثار من حضارات سابقة مصرية وهلينية (اغريقية) رومانية وغيرها، لكنه مع الوقت تتمثل في الحضارات السابقة عليها كالحضارة الاسلامية والحضارة الصينية وغيرها، ثم انتشرت في العالم كله من اول الشرق الى آخر الغرب فصارت لغتها العلمية هي اللغة السائدة، وشفرتها التواصلية هي عبرة عين شمس نشر قائمة سوداء باسماء بحسب الغشاشين في مختلف الكليات ليكونوا عبرة لهم»! انتا لم نسمع مثل ادانة الجامعة قررت في يوم اربعاء 14 اكتوبر نشر قائمة سوداء باسماء اعضاء هيئات بيس المتهين بتسيريب الامتحانات والتلاعب فيها ووضع اسمائهم على كتب ليست من تاليفهم بحسب ما يذكر في رسائل جامعة منقوله بالحرف الواحد. ادق كان من الاولى بالجامعة ان تخرج الخشبة بين اعضاء هيئات التدريس حتى تبصر حينئذ في عين الطلاب، فلماذا اذن تتبرع الجامعة بسن تقليد الذي يخلق باب التسوبه ويدعم الطلاب اعتماد طوال حياتهم الجامعية وربما بعد اشهر!».

بيان الدكتور عبد المنعم سعيد مدير مركز الدراسات الاسلامية والاستراتيجية بـ«الاهرام» قد انتقد زميله الاسلامي فهمي هوبي، وهو دائم الرد عليه ضمن على ذلك، وكأنه يقوس بعملية افشل اي تأثير ايجابيات هوبي، وكان رد عليه بمجلة «الاهرام» يوم السبت على مقاله بـ«الاهرام» عن سرقة التي انتاب الشعوب العربية بحيث لم تتحرك ابداً للتصديق والاجازة التي يتعرض لها العرب لمدون ولم تعد خيولهم تصلب، فقال عبد المنعم سعيد: «برغم الصهييل العالمي فإن قضية التنمية لم تقدم في عالمنا العربي، وكذلك الحال مع الديمقراطيات، وقد لفت نظر الجماهير، ان القيادات التي تقود برلمان ترفع شعارات سلطوية بدورها، لا تختلف كثيراً عن الشعارات العالية التي تطرحها السلطات العامة بوسائل شتى وتعتمدها على كل وسائل الاعلامية والوطنية والثورية، وإذا كانت الحال كذلك، فما يحصل التغيير حقاً اذا ما خرجت الجماهير زاعمة جبوبة لذين قالوا لها (اظهروا تصحوا) وهل حرر فلسطين من البحر الى النهر، وتحدى التنمية تنشر التماشى على (الترعة) (اوبرا) في كل عربية كما كان يذاع في ازمنة الصهييل القديمة؟ ستصبح الديمقراطية ويصير لكل مواطن صوت ذا ام ان المسألة في النهاية سوف يتمكّن فيها كبار قرقنة الذين يحصلون على مناصب امير المؤمنين،

القاهرة—«القدس العربي»

—من حسنين كروم:

كانت اجهزة الامن في اسيوط قد فوجئت بشخص اسمه «جورجي» يدعى ايضاً انه يعمل محرا صحفيا باحدى الصحف الامريكية الكبرى والأشنطن بوست «كان قد حضر الى مصر بعد وقوف الاحداث بأسواع فقط واقام في القاهرة ثلاثة أيام ثم سافر الى اسيوط حاملا قائمة باسماء عدد من القيادات الإرهابية الهاشمية. الى أن فوجئت أجهزة الامن المصرية بوجود من يدعى «ديلر نزوينست» يقوم بالتجول في محافظات الصعيد ويجمع المعلومات عن القيادات الإرهابية الهاشمية بدعوى البحث عن معلومات حول اعضاء تنظيم القاعدة» في مصر، ومن بين المحافظات التي حاول دخولها اسيوط والمنيا وقنا وسوهاج ومدينة القوصى، وقد صرح مصدر امني مسؤول بأنه فور بدء هذا الشخص القيام بتحركاته الريبية تم القاء القبض عليه وتبين انه لا يحمل أية تصاريح وتم يكن معه ما يثبت أنه يعيش بالصهاينة او انه موالٍ اجنبي. وكانت جمعية المراسلين الاجانب في مصر انها لا تعلم عنه شيئاً وكذلك المكتب الصحافي التابع للهيئة العامة للاستعلامات. وأشار المصدر الامني الى أن هذا الشخص لم يكن اول من يقوم بهذا العمل بتلك الطريقة، فقد سبقه عدد آخر جاءوا الى مصر لإجراء تحقيقات صحافية في محافظات الوجه القبلي».

أمريكا والازهر

والى ما يشاع بان الامريكان طلبوا من الازهر احداث تغيير في بعض مناهجه التي تحض على الارهاب والتطرف مثلما طلبوا من المملكة العربية السعودية. وهو ما كان مثار حوار بين زميلتنا اقبال السعاعي بمحلة «وزر اليوسف» يوم السبت وبين الامام الاكبر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد ططاوى الذي قال له: «الدراسة في الازهر من «ألفها إلى يائها» تمتاز بالاعتدال وبأنها دراسة بعيدة تماماً عن التتعصب، وبعيدة أيضاً عن العنصرية المقيتة». فهي دراسة نابعة من ادب ومن تشریفات الاسلام، هذه واحدة، اما الثانية فلا يصح لاحد أنها كان هذا الاحد ان يتدخل في دراستنا فنحن مؤمنون بأنها هي الواحة ولا يصح التدخل في مناهجنا لأننا نحن الذين قررناها من مقتضى شريعتنا ولا يجوز

والى ابرز ما نشر حول مسلسل عائلة الحاج متولي واوله كان حديث الشيخ يوسف القرضاوى الذى اعده حسن علي دبا ونشرته مجلة «الاهرام العربي» يوم السبت وفيه اشاد القرضاوى بالمسلسل وأضاف «احيى المؤلف والمخرج والفنان الكبير نور الشريفى وكل من عمل في هذا المسلسل الذي يدل على اصالتنا، فكتيرا ما يكون الحال للمسكلة في المسلسلات والافلام في التعدد، لكن المسلسل لا يطرح هذا الحال طرحا اسلاميا اصيلا، قد يتزوج الانسان امرأة ويجدها لا تنجي، ويسبر عليها سنة واثنتين وعشرين ثم يشتاق إلى الاولاد واحكي ذلك من قريب لي ظل خمسا وعشرين سنة مع امرأة وهي لا تنجي، وصلاح زوجته دعنه الى الزواج وخطبت له الزوجة الاخرى، وانجب منها بنين وبنتان.. كان الناس في الزمن الماضي يتقبلون هذا الامر، هناك من يتزوج بلا حاجة الى الزواج او قدرة عليه، ولا ثقة منه بالعدل، لكن الحاجة الى التعدد موجودة وقد تكون الحاجة من المرأة نفسها، لماذا تنظر الى المرأة الاولى ولا تنظر الى المرأة الثانية؟ لماذا تحافظ على حقوق المرأة الاولى ولا تحافظ على حقوق المرأة الثانية؟ واذ قبلت المرأة الثانية ان تتزوج فلا بد ان هذا الزواج يحقق لها حاجة ويشبع لها رغبة خاصة ان كثيرها من النساء يكون فائضا عن عدد الرجال، وفي بعض البلاد تكون النساء اكثرن من الرجال وخصوصا بعد الحروب، حتى قالوا ان في الولايات المتحدة الامريكية 8 ملايين امرأة اكثرن من عدد الرجال، وهناك حقيقة معروفة هي ان عدد الصالحات للزواج من النساء اكثرن من عدد القادرين على الزواج من الرجال حتى لو كان العدد متساويا بين الرجال والنساء».

وقال عن التعدد: «لا.. انه ليس اصلا من اصول الدين، ولا وجبا ولا ركنا من اركان الدين لكنه رخصة و Miaح، اذا فعل الانسان المباح لا يلام، لا حرج على من فعل امراً اباحه الله له، فلماذا نشدد فيما اباح الله للناس، انه رخصة يجوز للانسان ان يفعلها».

شفرتها الغالية وصار التمييز بين الدول والجماعات وغيرها يحدث بسبب تناقض الثقافات وتغاير التراثات. الثقافة، في هذا الفهوم هي مجموعة ما توصلت إليه أمة أو بلد في الحقوق المختلفة من ادب وفكرة وفن وصناعة وعلم، وهي كذلك مجموعة العادات والأوضاع الاجتماعية والقيم الدائمة في مجتمع معين. ونحوها، مما يتصل بطريق الحياة. ومن ثم فإن الثقافة تكون وتتشكل وتؤثر في البنية التحتية Infra Structure للإنسان الاجتماعي، بما يكاد يحكم كل جوانب حياته. لهذا الكيان فيما يقال انه Supra Structure هو التراث او Traditions التراث الشعبي، اي التراث الذي يتناقله شعب او جماعة، شفاهة بغير تدوين واشاعة دون تحقيق الثقافة بهذا المفهوم، لا بد ان تزاحم مع الحضارة وقفتوراً تراجع بعض العناصر من هذه او تلك، او قد تقدم بعض العناصر من هذه او تلك وهذا ما لا بد ان يحدث صراعاً بين الحضارة والثقافة، يتراوح ما بين الشدة والفتور، ويوجد توترة مستمرة بين بعض الثقافات والحضارة العالمية. هذه المسائل وغيرها، هي التي تحدث اختلافاً في الآثار الحضارية بين بلد وآخر، يعزوه البعض خطأ الى الحضارة، في حين انه يرجع في الحقيقة الى الثقافة».

وفي موضع آخر قال سعيد: «وفي المقابلة الاعلامية مع صموئيل هنتنغتون، تلك التي اشرنا اليها في الفصل الأول من هذه الدراسة، حدد ما جاء في مقالته من افكار، اسسه فيها في العالم الاسلامي خاصة، فقال اننا لم اتحدث عن صدام بين الاسلام والغرب، ولا عن صدام بين المسلمين والغرب. لقد ثدثت عن عنة المسلمين الذين لا يصادمون الغرب فقط انما ايضاً يصادمون اخوانهم المسلمين. وقلت ان هذا العنف عبر التاريخ شوه صورة المسلمين في اذهان غير المسلمين وهناك عاملان اخران، الاول، هو التطرف في تطبيق الاسلام كما هو واضح مع بعض الجماعات التي تقول انهما اسلامية، والثاني، شكاوى الاقليات غير الاسلامية من انتهاك حقوقها، وكيف يمكن اجبارها على اسلحة لا تدرك اليه ما دفعه اضعافاً ضعافعة في اسلحة لا تخدم ولعل ذلك الاشتراكية لا تغنى ولا تسمى. هل تحدث تلك الاشتراكية في ضد العدوان العراقي على ارضها؟ هل نجحت الامارات في منع احتلال جزرها

حملت علينا بشري سعيدة جاءت في تصريحات وزير التنمية المحلية مصطفى عبد القادر بأنه سيتم التعاقف مع شركات أجنبية لجمع الزبالة والتخلص منها في القاهرة والجيزة أسوة بما حدث في الإسكندرية، أي تحويل دولارات لهذه الشركات مقابل عجز المصريين عن جمع الزبالة وحرقها واستخراج الأسمدة منها. فعل هذه أمور يمكن قبولها في وقت تتفاوض فيه نفس الحكومة للحصول على قروض مواجهة الكارثة التي تتعرض لها؛ للإسراف من قبل ومن بعد. وماذا في إيدينا غير الكتابة والإشارة إلى قضياب أخرى أشد غرابة.

أمريكا ومصر

لحد أن يدس أنفه في شؤوننا فيما يتعلق بالمناهج الازهرية أو ما يتعلق أيضاً بدولة أخرى كالسعودية، ومن يطلبون مننا ذلك يعلمون جيداً ان الدراسة في الازهر يضع متاهجهها علماء الازهر والدراسة في السعودية يضع متاهجهها علماء السعودية ولا يجوز لحد أن يتدخل فيها، وكما أن الدراسة في أمريكا لها متاهج معينة لا تتدخل فيها وكذلك الحال في إنكلترا وفرنسا وغيرها مما الدول فلا يجب على هؤلاء أو غيرهم أن يتدخل اطلاقاً فيما يتعلق بالمتاهج الدراسية عندما ولا نقبل بذلك، لكننا نقبل شيئاً واحداً هو ان يأتي إلينا من تعلمهم إحجاماً دينياً لأننا نحن الذين نعرفه وليسوا هم الذين يعرفونه».

ثم قال عن الضجة حول تصريحاته عن العمليات الاستشهادية في فلسطين: «أبناءنا الذين يحررون كلامي كل ما أقوله لهم سامحكم الله فكلامي واضح والكلام الذي قاله مجمع البحث واضح، كلنا من يفترض نفسه في اداء مقاتلات هو شهيد.. شهيد ولكن مالا يرجى من الناس إلا شهادة في اطفال أو في نساء، حتى نرضاه ان يفرج نفسه في اطفال أو في نساء، حتى وهو شهيد ايضاً في هذه الحالة، لأنها مجنة تحارب، ولو اتيحت لها الفرصة لقتله لفعلت، وكل ما تقوله انت لا تزكي على التفجير في الامني ومنهم الأطفال والنساء والذين يجرون قاتل طفل ليس من الرجولة او الشجاعة في ذلك، ان الرجل الذي ظل يترقب معلومات ارهابية ان عرف مكانه وقتلته ونجا هو، هذه هي الرجولة، لكن ان اذهب لآخر نفسى داخل مطعم فيه الفلسطيني وفيه البريء وفيه الطفل ذذك غير مقبول».

كده تسليك.. كده توليع

والى صاحب مدرسة (كده تسليك.. كده توليع) في الكتابة المصرية الأمريكية والمفكر السياسي الاستراتيجي الدكتور مأمون فندي، الذي اغاظ ظهوره في «الاهرام» سليم عزوز فقال عنه في «الاحرار» الاثنين:

معارك وردود

والى المعارك والردود ومحاجمة زميلنا جورج فيهم من القسم الخارجي بـ«الوفد» يوم الاحد المسؤولين بجامعة عن شمس، قائلاً:

**فَراغٌ لَا تُمْلِئُهُ
اَلَا نُبُوءَةٌ مِّنْ طَرَازٍ جَدِيدٍ**

وأعراض الكمبيوتر وبعض الاتصالات السريع.. ليس المقصود أي حدث، بل الحدث الذي يشكل طفرة في رؤية الإنسان للكون والحياة.

الطفرة حدث، والنص واقعة.. حينما يتسمى
(الحدث/الطفرة) بيدوا كما لو كان (هذا الحدث) يحجز مسبقا كل الأسرار والصيغ الكامنة، والظواهر المسكوت عنها، والقدرات غير المعلنة في الباطن وغير المتساوية مع الظاهر. ويكتنز خبرة الحياة، ويمتلك شرعية الاشارة الى المستقبل.

طبعا لا نعترف لـ(حدث) ما يحق المثول كنص في كتاب التاريخ الا بقدر ما يحمل هذا (الحدث) من تغيير في اذهان الناس الى ذلك الوقت. وقت وقوع الحدث.. اي بقدر مفارقته ومخالفته (للاحاديث) السائدة والمعتادة والمتوقعة.. اي بقدر ما يزلزل (الاسلوب) الرايـ.. اي بقدر ما يتمتع بأسلوبه الخاص.

* كاتب من الاردن

هاشم غراییه *

■ شجرة معرفة الخير والشر التي أغرت آدم بمعامرة
الهبوط على الأرض وبسط سلطانه عليها.. احتطب:
اكتوت الأغلبية بنارها، وتمتعت الأقلية بداء شعاعها..
احتطب الشجرة وتأهيل البشر!
ثمة فراغ لا تملؤه إلا نبوءة من طراز جديد.. حتماً نحتاج
إلى نص جديد.

المواصفات والمقياس: لازمتان للراسخ والمغرب
والاكيد.. أي ضروريتان للقديم، أي مجافيتان للبدعة
والجديد. المعيار والقاعدة والنظام والقانون كلها وجدت
لتوحيد النمط، وتعزيز هيمنة اللحظة المعاشرة على حساب
اللحظة القديمة، وتشييد المنجز القائم لأطول مدى ممكن.
دائماً كان ثمة خرق للقاعدة واستثناء للقانون وتتجاوز
للمعيار يتم في إطار جدل الخاص والعام، وتستمر الحركة
في أنون وحدة وصراع الأضداد وصولاً إلى نفي التفوي،
وقد يفسر الحدث في ضوء الانتقال من التبدلات الكمية
إلى التبدلات النوعية، وفي حالات خروج الحركة عن المدار
المأثور، وتطرف الحدث عن المسار المتوقع، يحال الأمر إلى
العلاقة بين الضرورة والمصادفة.

دائماً كان السائد العام المستند للقيم والعادات
والتقاليد، والواقع القائم المدعم بالقانون والنظام
والمعايير.. مستهدفين من الجديد الحدث المنفلت من رقابة
الواقع لأنه متوفّق عليه متوجّز لأسلوبه.. فهل من جديد؟
أول من شق عصا الطاعة وأوقف ناره بعيداً عن مضارب
القبيلة، وضع إسلام المجتمع جديداً. وأخر من جمع كل الصيد
في جوف الفراء أعلن نهاية التاريخ برسالة الحادثة،
وخلالاً للأفكار السائدة عن تعديتها، فالحدثة حاولت
توحيد زيق العالم لصالح الواحد المهيمن.

الآن.. هل استنفت حادثة (حادثة) الحرب العالمية
الثانية ذاتها، ووصلت إلى (نهاية تاريخها).. (صراع
حضارتها)؟ الصراع من طرف واحد ضد الفراغ يذكرنا
بـ(دون كيشوت).. الذي عبر عن افول مرحلة بأسرها دون
أن يدرك شكل القاسم الجديد.. (دونكيشوتنا) المعاصر
جبار قوي يتخطى في متاهة البحث عن نقاط القوة عند
خصمه الضعيف فلا يجدها.. إنها (خفة الكائن التي لا
تحتمل) تلك التي تجرّ الجمل إن يلتج في سم الخياط!

لعل الحادثة كانت تحمل قلق تصوّبها منذ انتلاقتها
بداءـ(موت الآلهة.. موت الإله.. موت الفن.. موت
الإنسان)، إنها تنبأت بمومتها.. وربما هذا سر حيويتها،
فمن تنبأـ(بالخلود سقط (الختمية التاريخية)) ومن انقطع
بدورهـ(الحياة والموت (البرغماتية)) يحاول حلب فرصته
التاريخية حتى آخر قطرة.. ربما ان فكرة الموت تزودنا
بديناميكية اقتناص الفرص، بينما فكرة الخلود تمنحكـ(لذة
الكسل مع مسحة غبطة اشرافية هادئة، وشحنة نفقة
ساكنة بالمستقبل).

بين الموت والخلود.. بين الحياة (الواقع) وبين الامل
(المستقبل) لا زرى الا ديمومة الحركة التي سرّها
ديناميكية (الحدث). هل نعت احداث 11 ايلول (سبتمبر)
الحادثة بشكل عملي وقطعي وهنائي ووضعتنا وجهها
لووجه امامـ(ما بعد الحادثة)؟ لن يستطيع احد ان يواجهـ(الحدث)
الجديد بأدوات القديم مهما بلغ جبرورته. فـ(انسان ما
قبل) خطر على نفسه وعلى غيره.. لانه يرفض الاعتراف
بالهزيمة.. فالاعتراف بالتصدير يستدعيـ(النقد.. والنقد)
بداية التغيير!

أخبار فنية

الفاٰهـة - العـدـسـ الـعـرـبـيـ

بدأ غاليري «تاون هاوس» عامه الجديد
مع عرض التصوير الضوئي الذي تشرف
عليه المؤسسة الثقافية السويسرية
«بروفيسيا» تحت عنوان «صنعت في مصر.. 40
نساء، 4 رؤى» لكل من سوزان حفيظة، مونيك جاكو،
هبة فريد، وشنتال ميشيل.
وسوف يستمر المعرض حتى السادس من شباط
(فبراير) القادم وذلك بقاعة «بيت المدينة».
كذلك يعرض الغاليري للفنان رأفت اسحق عدداً من
اعماله الجديدة تحت عنوان «مشكلة النهر» وسوف
يتوجه إلى آخر جولة في اللائحة من كاتب: ن. إلش.

يستمر المعرض حتى السادس من كانون الثاني (يناير) الجاري.
وكان غاليري تاون هاوس قد بدأ بالفعل في تقديم
برامجه لشهر كانون الثاني (يناير) الجاري، حيث
يشهد في اليوم التاسع حواراً مع الفنانين «شتال
ميشيل» و«وزانا حيفونا» وسوف تشهد الحوارات
ترجمة للعربية.
اما حوار الفنانين هبة فريد ومونيك جاكو عن
عرضهم الحالي المقام بالغاليري فسوف يعقد
في الحادي عشر من ذات الشهر، وفي
السادس عشر سوف يتحدث الفنان رافت
اسحق عن معرضه «مشكلة النهر» وفي
الحادي والعشرين من كانون الثاني (يناير)
سوف يعرض الغاليري فيلم «صبيان وبنات»
المخرج سري نصر الله، مع ترجمة باللغة
الإنكليزية.
اما آخر مساهمات الغاليري في كانون الثاني (يناير) الجاري فستكون بعرض فيلم «القاهرة أهـم

أخبار فنية

القاهرة - القدس العربي

بدا غاليري «تاون هاوس» عامه الجديد
بمعرض التصوير الضوئي الذي تشرف
عليه المؤسسة الثقافية السويسرية
«بروفلسفيا» تحت عنوان «صنع في مصر.. 4
نساء، 4 رؤى» لكل من سوزان حفينة، مونيك جاكو،
هبة فريد، وشنطال ميشيل.
وسوف يستمر المعرض حتى السادس من شباط
(فبراير) القادم وذلك بقاعة «بيت المدينة».
كذلك يعرض غاليري للفنان رأفت اسحق عدداً من
اعماله الجديدة تحت عنوان «مشكلة النهر» وسوف
يتضمن المعرض جنباً للثلاثين من كانون الثاني.

يستمر المعرض حتى السادس من كانون الثاني
(يناير) الجاري.

وكان غاليري تاون هاوس قد بدأ بالفعل في تقديم
برامجه لشهر كانون الثاني (يناير) الجاري، حيث
يشهد في اليوم التاسع حواراً مع الفنانين «شتال
ميشيل» و«وزانا حيفونا» وسوف تشهد الحوارات
ترجمة للعربية.

اما حوار الفنانين هبة فريد ومونيك جاكو عن
عرضهم الحالي المقام بالغاليري فسوف يعقد
في الحادي عشر من ذات الشهر، وفي
السادس عشر سوف يتحدث الفنان «رأفت
اسحق» عن معرضه «مشكلة النهر» وفي
الحادي والعشرين من كانون الثاني (يناير)
سوف يعرض الغاليري فيلم «صبيان وبنات»
المخرج سري نصر الله، مع ترجمة باللغة
الإنكليزية.

اما آخر مساهمات الغاليري في كانون الثاني
(يناير) الجاري فستكون بعرض فيلم «القاهرة أهـ

جزء من التراث يعتبر فناً

الفنان التشكيلي المغربي صلاح بنجkan:

والاحسasات، مثل التركيز على فضاء معن، السوق (الحركة المستمرة...) البادية (الصفاء، الحميمية...). احاول ان استههم ما هو قريب من ذاتي، واستعين به باعتباره شحنة، وبعد ذلك تكون معادلة لأشعورية في الذات، تعطي فيما بعد مجموعة من التراكيب باعتبارها مادة خام، وهي بدورها تعيش مخاضاً، وهو عسير، وفيما بعد تظهر على اللوحة بشكل بسيط ومنتـع. واذاك يبدأ العمل الحقيقي. ان قضاء المدينة التي اعيش فيها يقـم لي مجموعة من الابحـات، فمثلاً اشتغل على الدراجة الهوائية، او العربية (الكوتشي)، او الطقوس اليومية، او العمـار التـاريـخي... اعني اشياء لها خاصـية معـينة، يستـحب ان اجدهـا في مكان اخر. وهذا يتـبـين لي حين السـفر الى اماكن اخـرى، حيث تـفرض عـلـيـك مـجمـوعـة من المـقارـنـات. خـصـوصـاً السـفـر خـارـجـ المـغـربـ. هـذـا مـا يـجـعـلـكـ تـركـزـ علىـ المـادـةـ الخامـ الـمـوجـودـةـ فيـ حـيـاتـ الـيـومـيـةـ، وكـمـ سـيـقـ انـ قـلـتـ فـهـذاـ هوـ التـرـاثـ الـحـقـيقـيـ، الذي اـعـيـشـهـ يـوـمـيـاـ. ويـخـرـقـ جـسـيـ فيـ

مراكش- «القدس العربي»:

الفنان صلاح بنجkan من مواليـد سـنة 1968 بمـديـنـةـ مـراكـشـ، حيث يـعـملـ بمـحـرـفـهـ، ويدرسـ الفـنـونـ التـشـكـلـيـةـ.

يتـنـتمـيـ لـلـجيـلـ الجـديـدـ فيـ الفـنـ التـشـكـلـيـ بالـمـغـربـ، الذي اـخـذـ عـلـىـ عـاقـةـ تـطـوـيرـ التـجـارـبـ السـابـقـةـ للـرـوـادـ. وـأـعـمـالـ بـنـحـكـانـ لهاـسـمـةـ التـجـرـيبـ، مما جـعلـهـ دـائـمـ الـبـحـثـ عنـ اـشـكـالـ جـديـدةـ، مـسـتـهـمـاـ التـرـاثـ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ تـصـورـهـ الـخـاصـ لـهـ. وـمـسـيرـتـهـ الفـنـةـ غـنـيـةـ جـداـ، حيث اـقـامـ مـعـارـضـ بـالـأـنـيـانـ، اـسـپـانـيـاـ، بلـجـيـكـاـ، الـإـمـارـاتـ الـعـرـبـيـةـ (بيـنـالـيـ الشـارـقةـ)، فـرـنسـاـ (بارـيسـ)،

بـالـاضـافـةـ إـلـيـ مـعـارـضـ عـدـيدـةـ وـمـتـنـوـعةـ بـالـمـغـربـ، التـقـيـنـاهـ بـعـدـ عـودـتـهـ منـ فـرـنسـاـ حيثـ قـضـىـ فـرـقـةـ بـحـيـ الفـنـونـ بـارـيسـ، وـكـانـ مـعـهـ هـذـاـ الـحـوارـ..

كل لحظة، وهو ايضاً لاوعي من طفولتي التي قضيتها بين احياء مدينة مراكش القديمة.. هذا العمل الذي يستوحى من هذه الظروف، ومن هذه الاوضاعات الابداعية لا بد ان يكون اصيلاً.. وهذا هو ما يجعل اللوحة تكون ذات كثافة، وذات بعد رمزي عميق، وقابلة للتأويلات متعددة ولا نهاية، فالفنان الذي يكتفي فقط بنقل اشياء الواقع بشكل مباشر، حتى وان اوهن بالتجريد، تكون لوحته بسيطة، ولا تثير اي قلق.. اما بالنسبة لي فارى الى اللوحة في غموضها الفعال، اللوحة التي تتطلب تأملات مستمرة، نابعة من جمالية عالية، تعتمد كثيراً من الرموز والعلامات، والمثيرة لكثر من الاسئلة.. وبالتالي تفرض على المتلقي معرفة خاصة..

■ بما انكم قد اقامتم عدة معارض في المغرب وخارجـه، كيف ترون علاقة الفن التشكيلي بالمتلقي المغربي؟

■ ان علاقة الفنان التشكيلي بالمتلقي، بدلـاً من ان تكون ذات اساس وطيد، وان تكون علاقة منسجمة.. نجدها منفكـة، ومتباـعدة، رغم ما عـرفه المجتمع المغربي من تطور على جميع الاصعدـة. ان هـناك مؤثرات اخـرى غـربـية تـزيدـ في اتساعـ الهـوة، وتجـعلـ الفنانـ يعيشـ غـربـتهـ وـكانـهـ لا يـمتـ بـصلةـ لـهـؤـلـاءـ النـاسـ، وـهـذاـ ماـ يـجعلـهـ يـعـرـفـ خـيـبـاتـ كـثـيرـةـ، وـمعـانـاةـ لاـ حـصـرـ لهاـ، وـلاـ بـجدـ مـلـانـاـ سـوىـ فيـ لـوـحـتـهـ.

والاسـبابـ الـاسـاسـيـةـ، فيـ نـظـريـ، تـكـنـ فيـ التـرـيـةـ الفـنـيـةـ التيـ هيـ غـيرـ مـعـمـمةـ، وـحتـىـ ماـ تـقـدـمـهـ فـهـوـ غـيرـ كـافـ، وـلـاـ يـرقـىـ الىـ مـسـتـوىـ مـحـوـ الـامـمـ الـبـصـرـيـةـ، وـلـاـ يـتـمـ اـشـبـاعـ الـمـيـولـ الـفـنـيـةـ فيـ الـطـفـلـ مـذـ صـغـرـهـ، مـاـ سـيـجـعـلـهـ فـيـمـاـ بـعـدـ قـادـرـاـ عـلـىـ قـرـاءـةـ الـلوـحـةـ، وـاعـادـةـ اـنـتـاجـهـ مـنـ مـنـظـورـهـ الـخـاصـ، وـلـهـذـاـ لـابـدـ مـنـ اـدـمـاجـ الـفـنـ فيـ الـبـرـامـجـ التـعـلـيمـيـةـ بـشـكـلـ جـديـ، وـحـادـثـيـ، وـيعـطـيـ الـاهـمـيـةـ مـثـلـ مـاـ مـلـلـ الـمـوـادـ الـأـخـرـيـ الـتـيـ يـدـرـسـهـ الـطـفـلـ المـغـرـبـيـ..

انـ ماـ يـجـعـلـهـ اـرـكـزـ عـلـىـ التـرـبـيـةـ التـشـكـيلـيـةـ باـعـنـيـ الذـيـ تـحدـثـتـ عـنـهـ، هـوـ هـذـهـ الـامـمـيـةـ الـتـيـ يـعـرـفـهـاـ مـتـلـقـيـ الـفـنـ التـشـكـيلـيـ، الذـيـ لـاـ يـعـرـفـ مـنـ اـنـ بـيـدـاـ الـلوـحـةـ، وـلـاـ كـفـ يـلـجـ يـلـهـ.. وـكـانـهـ اـعـمـيـ..

فـهـوـ يـكـتـفـيـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـاحـيـاـنـ بـأـنـ يـقـولـ هـذـهـ جـمـيلـ، رـائـعـ.. اوـ اـنـ لـاـ يـبـنـيـ بـيـنـتـ شـفـةـ.. بـالـاـضـافـةـ إـلـىـ ذـكـرـ فـحـتـيـ الـفـنـ التـشـكـيلـيـ نـفـسـهـ (أـلـغـيـبـ)ـ لـاـ يـعـرـفـ اوـ لـاـ يـسـتـطـيـعـنـ الـحـدـيـثـ عـنـ لـوـحـاتـهـ لـرـدـمـ الـهـوـةـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ الـمـتـلـقـيـ، وـهـذـاـ خـطـيرـ..

هـذـاـ بـالـاـضـافـةـ إـلـىـ اـنـ عـلـىـ الـجـهـاتـ الرـسـمـيـةـ اـنـ تـخـرـجـ الـفـنـ مـنـ الـقاعـاتـ الـمـلـقـلـةـ إـلـىـ الـفـضـاءـ الـرـحـيـةـ: الـحـدـائقـ، الـاـمـاـكـنـ الـعـمـومـيـةـ، الـمـؤـسـسـاتـ الـتـيـ يـلـجـهـاـ الـمـوـاطـنـ يـوـمـيـاـ: مـحـطـاتـ الـقطـارـ، مـحـطـاتـ الـحاـفـالـاتـ، الـاـسـوـاقـ، الـمـدارـسـ، مـسـتـشـفـيـاتـ.. وـيـجـبـ تـعـمـيمـ وـتـطـوـيرـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـتـجـارـبـ الـتـيـ يـقـيـتـ بـيـتـيـةـ..

انـ هـذـاـ مـاـ سـيـسـاعـدـ عـلـىـ تـكـوـنـ الـمـوـاطـنـ بـشـكـلـ مـسـتـمـرـ عـلـىـ الـمـسـتـوىـ الـفـنـيـ، وـهـوـ مـاـ سـيـجـعـلـهـ قـرـيبـاـ مـنـ الـلوـحـةـ التـشـكـيلـيـةـ.. وـهـوـ مـاـ سـيـكـرـ كـثـيرـ مـنـ الـمـواـجـزـ الـتـيـ تـقـفـ عـاـئـقـاـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ الـفـنـ الـمـعاـصـرـ..

■ منـ الـقـادـنـ يـصـنـفـ تـجـربـتـ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ مـراـحلـ لـوـنـيـةـ: الـرـحـلـةـ الـزـرـقاءـ، الـرـحـلـةـ الـرـمـاديـةـ.. ماـ هـوـ تـقـيـيـمـكـ لـهـذـهـ الـقـراءـتـ الـتـيـ تـعـمـدـ هـذـهـ التـصـنـيفـ؟

■ انـ التـصـنـيفـ يـرـجـعـ لـهـ عـلـاـقاـ بـالـنـاقـدـ.. اـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ فـيـرـضـهـاـ الـمـوـضـوـعـ الـذـيـ اـشـتـغلـ عـلـيـهـ، وـارـتـبـاطـهـ بـمـزـاجـيـ الـفـنـاـنـ كـفـنـانـ.. وـمـاـ جـعـلـهـ النـاقـدـ يـحـنـونـ هـذـاـ المـنـحـيـ هـوـ كـوـنـ الـمـوـضـوـعـ الـذـيـ أـتـامـلـهـ، وـاشـتـغلـ عـلـيـهـ يـسـتـمـرـ دـةـ زـمـنـيـةـ طـوـيـلـةـ، وـبـالـتـالـيـ يـأـتـيـ مـوـزـعـاـ فـيـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـلـوـحـاتـ، بـمـعـنـيـ اـنـنـيـ قـوـمـ بـتـنـوـيـعـهـ وـمـعـالـجـتـهـ مـنـ خـالـلـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الزـوـاـيـاـ فـيـ الـلـوـحـاتـ مـتـعـدـةـ..

■ كـيفـ يـمـكـنـ لـلـفـنـانـ بـنـجـكـانـ اـنـ يـكـونـ حـادـثـيـاـ، وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ مـؤـسـسـاـ لـهـوـيـةـ مـغـرـبـيـةـ تـعـتـمـدـ عـلـىـ الـتـرـاثـ الـمـغـرـبـيـ الـفـنـيـ بـالـاـرـثـ الـفـنـيـ الـمـتـدـ فيـ الـتـارـيـخـ؟

■ انـ جـمـيعـ الـفـنـانـينـ التـشـكـيلـيـينـ اـنـطـلـقـوـاـ مـنـ الـتـرـاثـ كـمـادـةـ خـامـ لـاـثـاتـ هـوـيـةـ مـعـيـنةـ عـلـىـ الـمـسـتـوىـ الـجـغرـافـيـ، اـلـاـ انـ الـتـرـاثـ الـاـنـسـانـيـ (الـكـوـنـيـ)ـ هـوـ اـلـذـيـ اـصـبـحـ الـيـوـمـ يـهـبـيـنـ عـلـىـ الـتـشـكـيلـ الـمـعاـصـرـ. فـالـفـنـانـ الـذـيـ يـبـقـيـ مـحـاـصـرـاـ فـيـ جـغرـافـيـةـ مـحـدـدـةـ (ضـيـقةـ)ـ لـاـ بـدـ لـهـ اـنـ يـكـونـ حـبـيـسـ ذـكـلـ الـمـاـنـ، وـبـيـقـ مـحـلـيـاـ، حـيثـ اـنـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـرـقـيـ اـلـىـ مـاـ هـوـ كـوـنـيـ، بـمـعـنـيـ اـنـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـنـتـهـرـ، وـيـسـتـمـرـ فـيـ الـزـمـنـ.. اـمـاـ الـتـرـاثـ الـذـيـ اـرـىـ اـنـ اـكـونـ حـبـيـسـاـ فـيـهـ، فـهـوـ الـتـرـاثـ الـمـوـسـطـيـ (حـوضـ الـبـحـرـ الـاـبـيـضـ الـمـوـسـطـ)ـ لـانـهـ غـنـيـ، وـمـهـدـ الـحـضـارـاتـ الـاـسـاسـيـةـ الـعـرـيقـةـ: الـبـيـونـانـ، الـفـرـاءـعـنـةـ.. الـخـ وـلـأـنـ، اـيـضـاـ، هـوـ مـحـرـكـ الـتـرـاثـ الـعـالـيـ، وـاـسـجـلـ بـهـذـاـ العـدـ مـلـاحـظـاتـ عـلـىـ بـعـضـ الـتـشـكـيلـيـينـ الـمـغـرـبـيـيـنـ الـذـينـ يـشـتـغـلـوـنـ عـلـىـ عـنـاصـرـ مـحـلـيـةـ، وـلـاـ يـرـقـونـ بـهـاـ اـلـىـ مـاـ هـوـ عـالـيـ.. الـرـوـحـيـ لـلـفـنـ التـشـكـيلـيـ الـمـغـرـبـيـ، الـحـادـثـيـ وـالـمـعاـصـرـ، هـوـ اـحـمـدـ الشـرـقاـويـ الـذـيـ اـشـتـغلـ عـلـىـ الـعـلـامـاتـ وـالـرـمـوزـ، وـالـطـرـيقـةـ الـتـيـ عـالـجـ بـهـاـ الـتـرـاكـيـبـ وـالـتـواـزنـاتـ الـلـوـنـيـةـ اـعـطـتـ اـيـادـاـ كـوـنـيـاـ، مـعـاصـرـاـلـاـ يـوـجـدـ فـيـ السـاحـةـ الـفـنـيـةـ عـلـىـ الـمـسـتـوىـ الـعـالـيـ اـنـذـاكـ، وـحتـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ، فـلـوـحـاتـ هـيـاـ حـضـورـ قـوـيـ، وـكـمـنـ تـلـمـنـدـ فـقـدـ اـعـتـدـ عـلـىـ عـنـاصـرـ مـنـ الـتـرـاثـ الـمـغـرـبـيـ (الـوـشـ، الـحـنـاءـ...)ـ وـبـالـنـسـبـةـ لـعـملـيـ فـانـهـ يـسـتـمـدـ مـعـطـيـاتـ مـنـ الـمـوـاضـيـعـ الـبـيـوـمـيـةـ الـمـسـتـقـاةـ مـنـ فـيـضـاءـ الـمـدـيـنـةـ (مـارـاـكـشـ)ـ الـتـيـ اـعـيـشـ فـيـهـ، وـايـضـاـ مـنـ عـلـاقـاتـ جـاهـزـاـنـ مـنـ الـتـرـاثـ هـوـ مـغـرـبـيـ، فـكـثـيرـ مـنـ الـاـشـخـاصـ لـاـ يـقـوـمـونـ سـوـيـ باـسـتـنـاسـخـ الـتـرـاثـ الـمـغـرـبـيـ الـزـاخـرـ، بـدـونـ اـيـادـعـ مـنـ طـرـفـهـ. لـقـدـ كـانـتـ المـوـضـةـ هـيـ اـشـتـغـلـ عـلـىـ الـتـرـاثـ، وـكـلـ الـفـنـانـينـ حـاـوـلـوـانـ يـعـالـجـوـنـ فـهـمـ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ الـاـصـالـةـ وـالـمـعـاـصـرـةـ، بـمـعـنـيـ اـنـ يـكـونـ الـفـنـانـ مـعـاصـرـاـ (حـادـثـاـ)ـ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ سـتـكـونـ لـهـ اـصـالـتـهـ الـخـاصـةـ الـتـيـ تـجـعـلـهـ يـتـمـيزـ عـلـىـ الـفـنـانـينـ الـاـخـرـينـ فـيـ الـاقـطـارـ الـاـخـرـىـ.. هـذـاـ اـشـكـالـ كـانـ مـطـرـوـحـاـ مـذـ الـسـتـيـنـيـاتـ (بـدـاـيـةـ الـتـاسـيـسـ الـفـلـقـيـ لـلـفـنـ التـشـكـيلـيـ الـمـعاـصـرـ)، وـهـذـاـ لـيـسـ فـيـ التـشـكـيلـيـ فقطـ، بلـ هـوـ اـشـكـالـ طـرـفـهـ عـلـىـ الـمـغـرـبـيـ الـاـخـرـىـ، فـالـمـغـرـبـ بـعـدـ اـنـسـقـلـالـيـةـ، هـذـهـ اـسـتـقـلـالـيـةـ الـتـيـ لـاـ تـمـنـعـهـ مـنـ اـنـ يـسـتـفـيدـ مـنـ الـتـجـارـبـ الـاـخـرـىـ..

■ وـخـلاـصـةـ القـوـلـ اـنـ الـفـنـانـ الـحـقـيـقـيـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـشـتـغـلـ بـعـيـداـ عـلـىـ الـتـرـاثـ، فـارـصـهـ الـصـلـيـلـةـ هـيـ الـتـرـاثـ الـحـلـيـ بـشـكـلـ خـاصـ، وـعـالـيـاـ بـشـكـلـ عـاـمـ، وـهـذـاـ مـاـ سـيـجـعـلـهـ فـهـيـ بـعـيـداـ عـنـ الـفـوـلـكـلـوـرـيـ، وـيـجـلـهـ يـتـواـصـلـ، عـلـىـ الـسـتـوـىـ الـفـنـيـ، مـعـ لـوـحـاتـ عـالـيـةـ.. وـفـيـ نـظـريـ فـالـتـرـاثـ لـاـ يـنـحـضـ فـقـطـ مـاـ اـبـدـعـ، بلـ يـشـتـغـلـ اـيـضـاـ بـاعـتـيـارـهـ الـمـادـةـ الـاـولـيـةـ الـتـيـ يـسـتـعـمـلـهـ الـفـنـانـ، دـونـ اـنـ يـبـعـدـ بـهـاـ نـفـسـ الـاشـكـالـ السـابـقـةـ، وـهـذـاـ فـيـ تـصـورـيـ مـاـ يـجـعـلـ حـادـثـيـاـ وـهـوـ يـعـتـدـ عـلـىـ الـتـرـاثـ..

■ قـلـتـ بـأـنـ عـلـمـكـ بـسـتـمـرـ مـعـطـيـاتـ مـنـ الـيـوـمـيـ، هـلـ بـالـاـمـكـانـ اـنـ تـشـرـحـوـنـاـ اـكـثـرـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ، عـلـقـةـ الـفـنـ التـشـكـيلـيـ بـالـيـوـمـيـ بـالـنـسـبـةـ لـكـمـ؟

■ الـيـوـمـيـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ هـوـ الـحـيـاةـ الـعـادـيـةـ الـتـيـ يـعـيـشـهـ الـفـنـانـ مـثـلـ بـاقـيـ الـنـاسـ، حـيثـ اـنـتـيـ اـقـفـ فـيـ كـلـ مـرـةـ بـأـنـ شـرـقـاـ وـبـأـنـ شـرـقـاـ،



الإنسان المتغرب متذبذب لا يحمل تخصصاً.. لا يجيد شيئاً ويجيد كل شيء بحكم التبعية للغرب ينبغي أن يقود الناس في هذه البلاد من يكون أسهلاً لهم قياداً

A black and white photograph of a woman in a traditional Iranian chador and sunglasses standing in a field of low-lying plants. She is looking directly at the camera. In the background, several minarets and a large dome of a mosque are visible under a hazy sky. The image has a grainy texture and some vertical lines, suggesting it might be a scan of an older print or negative.

ولكن، مادا يفعل المتسقون في عمره الحاجة الماسة إلى تطوير الماكنة؟ إنه يوظف جل مساعيه، لشرح الملا صدراً، وبيد آراءه في العقيدة الهندوية، أو يبحث في مناقب الشيخ «ي Flemish» الدين كشكولي؟ (ثم تعتمد هذه النظريات على علاقاتها في بلداننا، لا من قبل المغاربة وحسب، بل كثيراً ما سمعنا في المساجد ومن على المنابر من يستهدي بأقوال «كارل لایل» و«غوغستاف لوبيون» و«غوبينو» و«دوارد براون» وكأنهم آخر البراهين المكنة لإثبات نزاهة فلان، أو صحة الممارسة الفلانية، وصواب المذهب الفلاني).

ومن المناسب جداً، القول إن الغربي بوسائله الجامعية وبحوثه ومكتباته الثرة، يتبع المنهج العلمي، حتى في معرفة اللغة والدين والأدب الشرقي، ويتحرك أكابر ويتوفرون على رؤية أعمق في مادته الدراسية.. وبالتالي يمكن اعتبار آرائه ونتائج راجحة على آراء ونتائج الشرقيين أنفسهم، الذين يفتقرن إلى الأسلوب العلمي والوسائل والأدوات المساعدة في البحث. وربما كان امتلاء متاحف ومكتبات وجامعات العالم الغربي بمسروقات العالم الشرقي، عاماً مساعداً آخر يوفر للباحث العربي سبلًا واضحًا وأدوات أجود لمعرفة حثيثات الشرق. ولهذا يتبعي البحث عن الكثير من مصادر الشرق في الغرب.. وربما كان ذلك بسبب أن الشرقي لم يبلغ تلك العوالم بعد، وربما لأنه لا يزال يكابد مشكلات الخبر والباس والحاجيات اليومية، وربما لأن فرصة البحث في الالهوت والنساؤت لم تتوفر بعد..

وألف ربما أخرى.. ولكن، كيف بنا، عندما يكون للغوري رأيه وللشرقي رأيه، وكلاهما استخدم منهجاً واحداً ولكن بعينين ونظرتين ولغتين مختلفتين؟ لا توافقونني أن المغارب يفضلون في النتيجة رأى المستشرق على الشرقي؟ أنا بنفسي شهدت ذلك مراراً.

وينهي آل محمد مقاربته في تحليل هذا الإنسان المغارب العصامي بنقطة أخيرة مفادها إن المغارب في هذا البلد لا يعرف قضية إسمها النفط. ولا يشير إليها من قريب أو بعيد، لأن ذلك ليس في صلاح معشه ومعاده. ولعله لا يأكل في بعض الأحيان إلا من هذا النفط، بيد أنه لا يدوخ رأسه برائحته إطلاقاً. فلا كلمة ولا حديث ولا إشارة ولا مناقشة أبداً. إنه مهزوم أمام النفط شر هزيمة. ولو أمكنه لكان من خدم النفط وسماسرتها. فهو يكتب عنه في الجلات (راجع مجلة كاوشن)، ويخرج الأفلام حوله (شاهد «موج ومرجان وخارة»)، لكنه يتوجهن الحقائق دائمًا، ويُخادع نفسه، لأنه وبالتالي ليس إنساناً مثالياً، ولا تأسره الأخيلة المجنحة، وإنما يتعامل مع الواقع فقط، والواقع في هذه البلاد، أن يتم تصدير النفط بسلام.

ظهره للوسادة، مجاهداً الحم الهائل من العصايا الخلية الجديدة بالدراسة والتحقيق، ويكتفي بمتابعة ما يقوله ويكتبه المستشرقون حول قضيائنا المختلفة.

وأما إن كان من عوام الناس، ومن هواة المجالات الإسبوعية المزورة، فقد ذكرنا ما يتمتع به من مؤهلات.

وعلى كل حال، إذا كان في الماضي يامكان آية قرآنية، أو حديث نبوى من ست كلمات أن يسكن جميع الأفواه، ويجلس كلاماً في مكانه، فإن تصريحه بسيطاً من أحد الأجانب اليهود، يخرس جميع الأصوات. بل لقد بلغت الفضيحة في هذا المجال حداً لم يكنته معه، حتى تنبؤات الفوالين والمنجمين الغربيين أن تحرك العالم بأسره بين عشية وضحاها، وتتركه بهيم على وجهه في خضم عات من الأضطراب والهلع.

وبسبب هذا الارتباط والاعتماد على الغربيين وادبهم فقد انتقل الوحي المنزل كما يقول جلال الدين الأحمد، من الكتب السماوية، إلى الكتب الأجنبية، أو إلى آفواه مراسلي «رويترز» و«يونايتد برس» وبباقي شركات صناعة الأخبار المزيفة وغير المزيفة، صحيح أن التعرف على المناهج العلمية وتقنيات صناعة الماكائن وأسس الفلسفة الغربية لا تتأتى إلا عبر مطالعة الكتب الأجنبية والغربية. ولكن المغارب لا يهمه أن يتعثر في تلك الكتب على أسمى الفلسفية الغربية، وإنما يفتقد فيها عن أحوال الشرق، فهو يأخذ مواصفات نفسه من المصادر الغربية.

ومن هنا اكتسب الاستشراق، هذا الطفيلي النابت على شجرة الاستعمار الخليفة سطوه على القاهرة على عقول وأراء المثقفين في البلاد المتغيرة. فالمغارب عوض أن يراجع المصادر الغربية لمعرفة ركيائز الحضارة الغربية وحسب، تراه لا يفعل ذلك إلا لمعرفة ما هو شرقي كتيرات الفلسفة الإسلامية، أو آداب الرياضيات عند الهندوس، أو آلية انتشار الخرافات في اندونيسيا، أو الروح القومية عند العرب. وفي أي موضوع شرقي آخر، تجد المغارب لا يعتمدون إلا كتابات الغربيين معياراً ومرجعاً.

ولهذا السبب فقد المغارب شخصيته فهو لا يعرف نفسه إلا عن طريق المستشرقين. فهو يبنفسه يعتبر نفسه جماداً صغيراً، ويضع نفسه تحت مجهر المستشرقين ليعتمد على ما تراه أعينهم، ولا يتجرأ أن ينظر إلى نفسه، ليرى ما هو عليه، وما يشعر به شخصياً، ويختبره بمجساته بصورة مباشرة. وهذه أفعى مظاهر التغريب، أن تعتبر نفسك لا شيء، وتفقد ثقتك بالذات، وبسمعك وبصرك وفؤادك، وتسلم زمام كل حواسك لأي كلب بائس سطرين شيئاً أو قال كلاماً عن الشرق، ليقال إنه مستشرق.

ويقول جلال احمد مستغرباً، إنني لا أفهم أساساً، كيف ومنذ متى أصبح الاستشراق «علمًا»؟ (فقد تقاضى الغرب، الفلان، عالم المغاربات، بمقتضى ذلك، بـ«إيجان»،即«أعانتنا إقامة المغارب، سنت المغاربة»،

أعداد: الحسين الادريسي*

في مكان.. ليست له إرادة من نفسه.. طبع تماماً لأمواج الأحداث، لا يقارة شيئاً.. ويمر على أعتى الصخور بكل لين وملق.. ولذلك لا تهدده أية أزمة أو حادثة بخطور.. إذا سقطت هذه الحكومة فالحكومة التي بعدها.. وإذا لم يتثن في هذه اللجنة ففي ذلك المؤتمر.. وإن لم يتيسر في هذه الصحيفة ففي مؤسسة الأذاعة والتلفزيون.. وإذا تحدثت هذه الدائرة في تلك الوزارة، وإن استتحست السفارة، فهناك الوزارات.. وحتى لو تغير الوضع (في أسوأ الافتراضات)، وتبدل الحكومات في ظاهرها، ترى القائد المتغرب سيبقى أمامك راسخاً كأنه جبل أحد، فهو يعلم أين يعيش من العالم، ويدري أن الزمن زمن إحصاء الأنفاس على الشعب، ويدري أن الرياح لها في كل يوم وجهة جديدة، ويعلم متغيرات القوة والنفوذ بدون أية بوصلة أو مقاييس.. ولذلك تراه موجوداً في كل زمان.. في الحزب، في المجتمع، في الصحيفة، في الحكومة، في اللجنة الثقافية، في المجلس، في اتحاد الأقطاعين.. ولأنجل أن يكون في كل مكان فهو مسيطر لأن يكون مع الجميع.. ومن أجل أن يكون مع الجميع لابد أن يكون شعبياً صاحب أدب وأخلاق، وأن يتتجنب الحماقات، ويبقى مستقيماً منكس الرأس، وهادئاً يحرر المقالات ضد «الغوغائية».. ولابد له أن يكون ملماً بالفلسفه، وأن يتتحدث عن أهمية الحرية وضرورتها.. ولهذه الأسباب، أو مجرد النزوة التي تراوده لعرض مواهبه، وإبراز شخصيته، يفكر أحياناً أن يقوم بعمل ما.. ولأنه غرق وسط أمواج الأحداث، فما أن يتحرك بخطوة، حتى يفوت سطح الماء.. إنه إنسان منقطع عن عمقه الاجتماعي والثقافي والتراثي.. وهذا لا يعني كونه حلقة وصل بين القديم والجديد، ولا خط فاصلة بين الماضي والحاضر.. وإنما هو أعمدة ليست لها أية علاقة بالماضي، ولا أدنى وعي بالمستقبل.. إنه لا يمثل حتى مجرد نقطة على خط مستقيم واضح.. وإنما قد يكون نقطة مفترضة في الاماكن، بالضبط كذلك الذرة المتسعة في الفضاء.

وقد تساءلون؛ كيف إذن وصلت هذه الأعمدة إلى مستوى قيادة الشعب؟ وأجيبكم؛ بقدر التكنولوجيا، وبقضاء السياسة الداخلية، التي لا مفر أمامها سوى مجازاة السياسات الأكبر.. ويواصل الكاتب تفصيله لطبيعة المتغرب النفسي قائلاً: ففي البلدان النفعية، لا يرتفع إلى السطح، إلا مكان وزنه أخف من كل شيء والمتغرب بطبيعته غير قادر على أن يغور في البحار ليستخرج الآلئ والدرر.. ونحن في إطار نزعة التغرب، والأعراض الناجمة عنها، إنما نتحدث عن هذا الغثاء الراكب موج الأحداث، إذ ليس على الرجل العادي من حرج، فلا أحد يصغي لكلامه، أو يطلب إليه رأيه، وإنما يتجه كييفما يوجهون، ويتشكل بالشكل الذي ينشأ عليه.. وإذا تخينا الدقة، وجدنا أن سبب وحامة أوضاعنا الحالية، وارت هنا بيد القادة المتغربين، هو أنت حرمنا الناس العاديين من المشاركة في تقرير مصيرهم.. وزهدنا في التواصل معهم واستشارتهم عند إدارة الأمور، ومقابل كل هذا اكتفينا بطاعة المستشارين والخبراء الأجانب.

ممثل كتاب جلال آل احمد الباحث والمفكـر الإيرـاني المعـروف (غرـب زـدـكي) اـهـاصـاـ ثـوريـاـ فيـ إـيرـانـ عـشـيـةـ صـدـورـهـ، مـثـلاـ

الـآـخـرـ عـلـيـ شـريـعيـتـيـ اـرـهـاصـاـ للـثـورـةـ

الـإـيرـانـيـةـ وـقـدـ قـدـمـ فـيـ المـفـكـرـ جـالـ آلـ

احـمـدـ خـلاـصـةـ مـوـقـفـهـ مـنـ نـزـعـةـ التـغـرـيبـ

الـتـيـ كـانـتـ تـشـهـدـهـاـ بـلـادـهـ خـاصـةـ بـعـدـ

اعـلـانـ الشـاهـ إـيرـانـيـ عـنـ ثـورـتـهـ الـبـيـضـاءـ،

وـجـاءـ الـكـاتـبـ الـذـيـ اـصـبـحـ كـتابـاـ شـعـبـياـ

كـلتـ بـوكـ لـيـقـدـمـ تـحـليـلاـ فـلـسـفـيـاـ لـلـانـسـانـ

المـتـغـرـبـ اوـ المـتـغـرـبـ،ـ فـهـوـ فـيـ نـظـرـ جـالـ آلـ

احـمـدـ،ـ اـنـسـانـ مـقـطـوـعـ عـنـ سـيـاقـهـ

الـاجـتمـاعـيـ،ـ اـنـتـهـازـيـ،ـ مـتـبـذـبـ،ـ لـاـ يـجـيدـ

شـيـئـاـ وـيـدـعـيـ مـعـرـفـةـ كـلـ شـيـءـ،ـ وـهـوـ لـاـ

يـعـرـفـ شـيـئـاـ الاـ فـتـاتـ.ـ نـصـ جـالـ آلـ

احـمـدـ الـذـيـ كـتـبـهـ فـيـ السـتـيـنـيـاتـ مـاـزـالـ ذـاـ

اـهـمـيـةـ خـاصـةـ وـلـهـ انـعـكـاسـاتـهـ عـلـىـ الـوـاقـعـ

الـمـعـاـصـرـ.

«القدس العربي»

الاوان، ويعود للجلوس على بساط المكمة، يتأمل ما تلقنه من دروس قاسية، تمنعه من التفكير مرة أخرى في الاعمال الاستعراضية.

يرى جلال آل احمد ان المتغرب إنسان متذبذب، لا يعتقد بأي شيء، ولكنه في الوقت ذاته ليس عديم الایمان بأي شيء.. إنه إنسان إلتقاطي لا يفكر إلا بالساعة التي هو فيها. كل الأشياء متساوية بالنسبة إليه.. المهم، أن يعبر هو وحماره على الجسر، ولا يهمه بعد ذلك أن يبقى الجسر أو يتحطم. لا إيمان له ولا منهاج ولا أهداف ولا عقيدة، لا بالله ولا بالإنسانية.. لا يفكر بتغيير المجتمع.. ولا يعنيه الدين أو عدم الدين. فلا يمكن حتى القول إنه بلا دين. وإنما هو متذبذب. أحيانا يقصد المسجد، كما يقصد الحانة أو السينما، لكنه في كل مكان مجرد متفرج، بالضبط كما يذهب ليتفرج على لعبة كرة القدم، إنه خارج الملعب دائمًا، وليس على استعداد لأن يعطي من نفسه شيئاً على الإطلاق، حتى بمقادير دمعة في رثاء صديق، أو خشوع أثناء مناجاة، أو تأمل في ساعات الوحدة.. وهو بالطبع غير متزود على الوحدة، بل يفتر منها فراره من الأسد. ولأنه يخاف من نفسه، تراه موجوداً في كل مكان، ويدلي بآرائه في كل الميادين (هذا إن كانت له آراؤه حقاً)، لاسيما إذا كان الإدلاء بالرأي موضة دارجة. وأراوه دائمًا تصب في صالح من يأمل منهم منافع أكبر.. لا تسمع منه إطلاقاً صرحة أو اعتراضًا وعن المشاكل التي تنشأ من طبقة المغاربة يقول جلال آل احمد، وليت مشكلتنا كانت مقتصرة على هؤلاء المغاربة الذين قضوا فترات مختلفة من حياتهم في الغرب، إذن لهان الخطب. لكنني أزعم، وأقولها مغلفة بألف غلاف أن ما حدث هنا هو الذي أدى إلى وقوع مقاليد الأمور في أيدي السفهاء من كل صنف، والمحبيين المطربودين عديمي الإرادة من كل جماعة.. فائدتي التجار اعتباراً يسيطرون على الأسواق وغرفة التجارة، وأنفه المثقفين يشرفون على شؤون الثقافة في البلاد. وأشنع الصرافين إفلاتاً يديرون البنوك، وأقل الناس كفاءة أو أفقدهم حماقة يشغلون مقاعد النيابة في المجلس، وأضل الناس يقودونهم إلى ما لا يعلم عاقبته إلا الله. وأكرر أن ياما كانكم استثناء كل من ترونه استثناء في هذا المجال. لكن القاعدة في هذه البلاد هي تمكين عديمي الشخصية المنقطعين عن جذورهم، إن لم نقل تمكين الأراذل والمنحطين. وبحكم التبعية للغرب، يتبغى أن يقود الناس في هذه المعمورة من يكون أسهل قياداً، فيشتهر فيه أن لا يكون أصيلاً ولا أصولياً وليس له أية جذور أو أقدم ثابتة في هذه الأرض. ولهذا فإن قائدنا المتغرب يحاول دائمًا الرفع من نفسه، لهشاشة موضع أقدامه، ولأن أموره كلها غير واضحة، ولأنه عاجز عن اتخاذ موقف قبال أيه قضية أو مشكلة.. إنه مصدود عدو ما، ومتاه كلآن

المتغرب في هذا البلد لا يعرف قضية إسمها النفط...
لأنه وبالتالي ليس إنساناً مثالياً، ولا تأسره الأخيلة
الجنحة وإنما يتعامل مع الواقع فقط، والواقع في
هذه البلاد (ایران)... أن يتم تصدير النفط بسلام



اعداد: الحسين الادريسي

مثل كتاب جلال آل احمد الباحث والمفكر الايراني المعروف (غ رب زدكي) ارهاصا ثوريها في ايران عشية صدوره، مثلما مثلت كتابات الفكر الاجتماعي الايراني الآخر على شريعتي ارهاصا للثورة الايرانية. وقد قدم فيه المفكرجلال آل احمد خلاصة موقفه من نزعة التغريب التي كانت تشهدها بلاده خاصة بعد اعلان الشاه الايراني عن ثورته البيضاء، وجاء الكتاب الذي اصبح كتاباً شعبياً «كلت بوك» ليقدم تحليلات فلسفية للانسان المتغرب او المتغربين، فهو في نظر جلال آل احمد، انسان مقطوع عن سياقه الاجتماعي، انتهاري، متذبذب، لا يجيد شيئاً ويدعى معرفة كل شيء، وهو لا يعرف شيئاً الا الفتايات. نص جلال آل احمد الذي كتبه في الستينيات ما زال ذات أهمية خاصة وله انعكاساته على الواقع المعاصر.

١٣٦

جلال آل احمد

كتيراً ما تتحفنا المجالات والدوريات العربية
بنصوص من الآداب العالمية بما في ذلك النصوص
الأوروبية والأمريكية والآسيوية، ولا ندرى لماذا
تتفق كل هذه المذاهب على الرغم من اختلاف
مشاربها الإيديولوجية والعقائدية بين اليسارية
والإسلامية واليمينية، على حجب النصوص
الأدبية والفكرية الفارسية؟

انه سؤال كبير لا مجال لي في هذه الصائفة من
الإجابة عنه، لأنني اخترت في هذه المساحة نصاً من
النصوص الفكرية لواحد من أكبر ما انتجه بلاد
فارس من الأدباء والمفكرين: إنه الشهيد جلال آل
أحمد، هذا الذي تعرّفه الحال الأمريكي
والأوروبي منذ السبعينيات ولا نعرف عنه أي شيء،
لأننا تعودنا أن نشتغل مترجمين للنصوص إنكليزية
 وإسبانية وفرنسية، وأن انتهيازتنا تمنعنا من
نشر نصوص هي في حقيقة هراوات تهد
اللصوص المتاجرين بالنصوص، وفي صورة
مبسطة عن هذا الأديب واسمي الحقيقي محمد
حسين حسینی طالقانی ولد سنة 1923 بطهران
عرف عنه تمرده الإيديولوجي خصوصاً وأنه كان

ينتمي إلى عائلة دينية محافظة انضم إلى الحزب الشيوعي الإيراني (توده). وفي غضون أربعة أعوام تحول جلال من عضو عادي إلى عضو في لجنة طهران وممثل في المؤتمر وتولى شئ المهام الثقافية في الحزب، أنهى دراسته في الآداب بدار المعلمين العليا سنة 1946 واشتغل بالتدريس، في سنة 1948 انشق مع مجموعة من الشيوعيين بقيادة خليل ملكي عن حزب توده احتجاجاً على عدم استقلاليته وافتقاره للديمقراطية. ولا شك أن قصة هذا الحزب -توده- مدھشة، إذ وقف أمام اندهاش الكل ضد قرار الدكتور مصدق بتأميم النفط تماشياً مع الأطماع السوفياتية في نفط الشمال الإيراني، وصفق إلى جانب إذاعة موسكو، للجزرة الدموية التي ارتكبها الشاه ضد انتفاضة 15 خرداد سنة 1963) باعتبارها حركة رجعية، وقد عبر الأديب الإيراني أحمد شاملو عن هذا الحزب بعد انسحابه منه بأنه مزبلة مدهشة.

تتوزع كتابات جلال بين القصص والروايات وكتب الرحلات والكتب الفكرية كما وترجمة الآداب العالمية كـ«الغريب لأبيير كامو» و«الأيدي القدّرة» لسارترو و«العودة من الاتحاد السوفييتي» لأندريله جيد و«موائد الأرض» له أبيضاً و«وحيد القرآن» لأوجين يونسكو و«اجتياز الحظ» لارنست يونج وج و«الجوع والعطش» لأوجين يونسكو.

لهذا آثرنا تقديم نص من كتاب جلال (غرب زكي)، الذي ترجمه إلى العربية حيدر نجف بعنوان «نزعة التغرب»، وعلى الرغم من مرور قرابة أربعين سنة على كتابته فإنه مازال يملك الكثير من أساليب اختراق الحاضر والمستقبل، والكتاب يتناول شؤون إيران وهذا لا يحصره في حدودها. بل إن موضوعه يجعله صالحًا في كل زمان ومكان من الشرق ما دمنا في الهم شرقاً هذا النص الذي نقدمه هو فصل من فصول (غرب زكي) عنونه الشهيد جلال (بغير من ورق)، تناول من خلاله صفات المتغيرين، لكنني وجدت أن الملامح والصفات التي ذكرها أهم من المتغيرين، لأن التغرب أصبح ميزة من مزايا الرقي لا يصح إطلاقها مجاناً على البعض الذين ليسوا أهلًا لها، أي أنها درجة عليا في الدناءة لم يصلها انتهازيونا، ولذلك لا نريد إطلاق الأسماء على حبل الغارب، وعلى كل منا أن يقيس نفسه وسلوكه وصورته على هذه الصورة التي يقدمها جلال آل أحمد في هذا النص الذي حاول تقديمها كما اراده مؤلفه وبدون تدخل أي ثرثار هنا في متنه لندع الشهداء يتحدثون وليسقط الثرثارون أمثالنا.



لقطة من احدى مباريات منتخب مصر (صورة من الارشيف)

الاهلي المصري يحرز لقبه الثاني بطولة الاندية العربية لكرة الطائرة

الاهلي المصري يرافق الحكمة اللبناني الى نصف نهائي دورة دبي للسلة

دبي- اف ب: تأهل الاهلي المصري الى نصف
ي دوره دبي الدولية الودية لكرة السلة التي
بعد ان ضمن الفريقان تأهلما الى هذا الدور اثر
فوزها على منتخب القباريليين. كان الاهلي الطرف
الافضل طوال فترات المبارزة وسيطر على مجرياتها
منذ البداية ولم يسمح لاصحاب الارض بانتزاع
المبادرة منه حتى نهايتها فتقدم في الربع الاول 19-
14. وفي الثاني 23-20. وفي الثالث 24-15. وفي
الرابع 17-16 واحتسب الاماراتي سالم مبارك افضل
لاعب في المباراة. وتوج المصري طارق الغنام هدافا
اما جائزة افضل اداء فذهب الى احمد عصافين.

يُكَرِّزُ يَثْأَرُ مِنْ تُورُونْتُو بِدُورِي السَّلَةِ الْأَمْرِيْكِيِّ

وكان فينس كارتر افضل مسجل في صفوف الخامس (24). وتالق غاري بايتون سجل 24 نقطة ونجح في 11 تمريرة حاسمة و6 متابعات ليقود سيارات سوبر سونيكس الى الفوز على ممفيس غريزليز 89-77، وهذا حذوه كرييس وبيير الذي سجل 28 نقطة و12 متابعة و10 تمريرات حاسمة ليقود ساكرامنتو كينغز الى الفوز على ميلووكي باكس 115-101، وكان وبيير غاب عن مباريات فريقه العشرين الاولى لاصابته في كاحله، وقد نجح الفريق في الفوز 9 مرات مقابل خسارتین متذللتا عادل صيفقه.

10 حکام عرب فی موندیال 2002

حكم العربية والاسيوية ضوء لجنة الحكم الدولي (فيفا) ي تصريح هاتفي لوكالة «فرانس برس» خلال وجوده في بيروت امس الاثنين، اسماء الحكماء العرب العشرة الذين سيديرون مباريات خلال نهائيات كأس العالم 2002 المقامة في كوريا الجنوبية واليابان من 31 ايار/مايو الى 30 تموز/يوليو المقبلين.

واوضح بوظو ان لجنة الحكم في الاتحاد الدولي اختارت نفسها حكام عرب للساحة وخمسة حكام مساعدين.

والحكام هم: للساحة: علي بو جسم (الامارات) وسعد محمد (الكويت) وجمال الغندور (مصر) ومراد الدعمي (تونس) ومحمد كزاز (المغرب).

حاملو الراية: عوني حسوة (الأردن) وعلى طريفى (السعودية) وحيدر قليط (لبنان) وفوجي وجيه (مصر) توفيق العجتني (تونس).

تعادل البحرين ومقدونيا ١ - ١ في دورة البحرين الدولية

■ المتأمة- أ-ب: تعاملات البحرين مع مقدونيا 1-1 امس لاثنين على استاد البحرين الوطني في المتأمة ضمن الدورة الدولية الودية التي تنظمها وتحتتم الخميس المقبل ضمن ستعاداتها للمشاركة في دورة كأس الخليج من 16 الى 30

كما سيلجانو فيسقا التعادل لمقدونيا في الدقيقة 40. في المباراة الثانية، تعادلت فنلندا مع البانيا 1-1.

فازت فتندا رصيدها إلى 4 نقاط بعد أن كانت فازت على
البحرين في مباراة الافتتاح، أمام البانيا و Macedonia وكل
نهاها تقطنان، وحد المنتخب البحريني نقطته الأولى لكنه
هي في المركز الرابع والأخير.
ويلتقي الخميس المقبل، البحرين مع البانيا، وفنلندا مع
قدونيا.

فوز كبير للوصل في كأس الامارات

دبي- أفاد: حقق الوصل فوزاً كبيراً على مسافي من
درجة الثانية 5-صفر ضمن الجولة الثانية من منافسات
مجموعة الثانية لـكأس الامارات في كرة القدم.
وكان الوصل فاز في مباراته الأولى على رئيس الخيمة 3-3.
و ضمن المجموعة الثالثة، فاز الذي على رئيس الخيمة 1-2،
في المجموعة الثالثة، فاز الذي على مصفوت 2-5، والفرق
لا ينفعه إلا ملاقاة المتصدرة.

**الوداد البيضاوي يسقط في فخ التعادل ببطولة المغرب
والنجم الساحلي ينفرد بصدارة بطولة تونس**

- في المرحلة الحادية عشرة.

وافتتح الوانسي التسجيل للنجم الساحلي الدقيقة 29، وادرك الجلدي التعادل في الدقيقة لكن الوانسي قال الكلمة الأخيرة في المباراة بـ دقائق ومنح فريقه النقاط الثلاث ليرفع رصيده نقطة.

ورغم تقديم الافريقي على مضيقه الملعب التبوresse di سوزا في الدقيقة الخامسة، اصحاب الارض التعديل في الشوط الثاني عن الامام (56).

وكانت حال البنزرتي متابهة لحال الافريقي تقدم على مضيقه الصفاقسي عبر عرفة (37)، دلهوم ادرك التعادل لفريقه (77).

واكتفى الترجي تونس حامل اللقب بنقطة و من تعادله مع ضيفه الاولبي للنفق بهدف لا يدور (6) مقابل هدف لباسيريك (39)، وتعادل حمام الخامس سلبا مع مضيقه الاولبي الباجي.

وفاز اتحاد المنستير على اولبيك مدنين بـ نظيفين حمل توقيع بن جديدة (12 و 46).

بهدفين للركبي (46 و 58) مقابل هدف للداودي (31).

والاتحاد الزموري للخمسات على الملعب المغربي بهدف للسدراوي (57).

وخسر شبيبة المسيرة امام الاتحاد الرياضي البليضاوي بهدف لغراف (11) مقابل هدفين لعمور (23) وكيمنش (44).

ومن ناحية اخرى يشارك الوداد والرجاء المغاربيان في دورة «الصغر الوحد» الليبية الاولى التي ينظمها نادي الاتحاد الليبي لكرة القدم الذي يرأسه الساعدي القذافي نجل الرئيس الليبي.

وتقام الدورة من 22 الى 24 كانون الثاني (يناير) الحالي وضم ايضا افريكا سبور من ساحل العاج.

وسيحمل اللقاء بين الوداد متصرد الدوري المغربي حاليا والرجاء حامل اللقب الموسم الماضي الرقم 91 في تاريخ مباريات الفريقين.

وفي تونس انفرد النجم الساحلي بصدارة الدوري التونسي لكرة القدم اثر فوزه على مضيقه الترجي جرجيس 2-1، وتعادل النادي الافريقي مع الملعب التونسي، والبنزرتي مع الصفاقسي بنتيجة واحدة 1

■ الرباط- اف ب: سقط الوداد البيضاوي بطل الخريف في فخ التعادل 1-1 مع مضيقه اولبيك خريبكة في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المغربي لكرة القدم.

وكان الوداد الابداء بالتسجيل عن طريق بوجمعة (30)، ثم ادرك اولبيك خريبكة التعادل بواسطة عثمان العساس (67 من ركلة جزاء).

وحافظ الوداد على الصدارة برصيد 34 نقطة لكن الفارق تقلص الى نقطتين واحدة بعد فوز مطارده حسنية اغادير على النادي المكناسي بثلاثة اهداف نظيفة سجلها حامو موحال (1 و 23) والعولي (57 من ركلة جزاء).

وبقي المغرب الفاسي ثالثا اثر تعادله مع الجيش الملكي بهدف للخطاري (66 من ركلة جزاء) مقابل هدف لارومون (35)، وفاز الرجاء البيضاوي على الاربع وحامل اللقب على رجاء بن ملال بثلاثة اهداف نظيفة ايضا دليوالو (50 و 90) والحيمر (52).

وفاز الفتح الرباطي على الكوكب المراكشي بهدف للزايري (62)، ونهضة سطات على اتحاد طنجة

لسلام يحتفظ بصدارة بطولة لبنان

الفوائد بعلن دفع قيمة الحائزة الى 1,250 مليون دولار

■ دبي - اف ب: اعلن رئيس الاتحاد القطري لكرة المضرب على الفردان رفع قيمة الجوائز المالية لدورة قطر المفتوحة من 975 الف دولار الى 1,250 مليون بدءاً من الدورة الحادية عشرة العام المقبل.

وقال الفردان «بناء على توجيهات امير دورة قطر (الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني)، سيتم رفع قيمة جوائز دورة قطر الحادية عشرة التي ستقام في كانون الثاني (يناير) المقبل الى 1,250 مليون دولار بدلاً من 975 الفاً كما كانت عليه الحال في النسخة العاشرة».

واختتمت الدورة العاشرة السبت الماضي وتوج المغربي يونس العيناوي بطلاً لها محققاً انجازاً باعتباره أول عربي يحرز اللقب، وأول عربي أيضاً ينتزع صدارة التصنيف العالمي لللاعبين المحترفين الذي صدر أمس الاثنين.

وتتابع الفردان «ستدخل دورة قطر بعد رفع جوائزها المالية ضمن البطولات العالمية المصنفة والالغى على المستوى الاقليمي ما يسمى في جذب الكثير من اللاعبين المصنفين لارتفاع النقاط التي يحصلون عليها ايضاً».

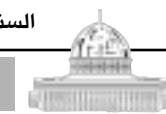
وأضاف «عاشت دورة قطر ایاماً لا تننسى توجت بالفوز العربي الباهر الذي حققه العيناوي فحقق حلماً كان رغبة وطموحاً لدينا».

وستتضيّف قطر دورة السيدات في شباط (فبراير) المقبل واكد الفردان نفسه سابقاً مشاركة الروسية انا كورنيкова والامريكية مونيكا سيليش فيها. وكانت السويسرية مارتينا هينغيس احربت لقب الدورة الاولى العام الماضي.

وفي مدراس (الهند) فاز اللاعب الارجنتيني المصنف الاول جوييلرمو كاناس ببطولة الهند المفتوحة للتنس لتصبح ثانية بطولة لاتحاد لاعبي التنس المحترفين يحرزها بعد فوزه على التايلاندي غير المصنف بارادورن سريباشا ن 6/4 و 6/7.

واهدي كاناس (24 عاماً) هذا الفوز لشعب بلاده وقال «اعتقد انتي سأفعل ذلك من اجل شعب بلادي لأن الاوضاع الاقتصادية هناك ليست طيبة وهذا الفوز سيجعل اصدقائي وابناء بلدي سعداء جداً للحظة في هذه الاوقات العصيبة». انتي اهدي بالتأكيد هذا الفوز لبلادي».

وقال كاناس ان هذا الفوز السهل في الاسبوع الاول من العام الجديد عزّز ثقته في بطولة استراليا المفتوحة في الاسبوع المقبل وفي الموسم المقبل.



الامارات تواصل حملتها لكافحة الاموال المشبوهة

■ دبي - أفادت مصادر رسمية اماراتية أمس الاثنين أن منفذو الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة في 11 أيلول (سبتمبر) الماضي، تواصل حملتها لكافحة الاموال المشبوهة.

وقال حاكم دولة الإمارات المركزي سلطان بن ناصر القاسمي إن بلاده مستنكرة كل زواها بالتصريح الجماهاري عن كل مبلغ يتتجاوز أربعين ألف درهم (10900 دولار) في إجراء يهدف إلى كفالة تبييض الأموال، وسيدخل هذا الإجراء حيز التنفيذ خلال الشهر الجاري.

في الوقت نفسه، أمرت وزارة الاقتصاد شركات التأمين بابلاعها بكل صفة غير عادية وخطر اصدار اي عقود تأمين على الحياة وغيرها باسماء غير اسماء أصحابها.

وجاء الاعلان بهذه الاجراءات بمناسبة ندوة عن الاسواق المالية العربية بينما نجحت صحة (واشنطن بوست) في تقرير أن المحظى تمكنوا من تغطية اثار دفع 325 مليون دولار من اصل 500 ألف دولار انفقوا منفذو الاعتداءات.

وقالت الصحيفة السلطات الأمريكية اكتشفت ان الاموال تم تحويلها الى مختلف المجموعات التي نظمت عمليات خطف الطالبات، قبل اشخاص يثبتون بأنهم ارهابيون في الامارات وغيرها. واوضحت ان المحظى توصلوا الى هذه النتيجة بفضل وصوات ووثائق سحب اموال ببطاقات الائتمان وعمليات مصرفية اخرى قام بها الخاطفون لاسيا منذ آب (أغسطس) اي حوالي 175 ألف دولار تم استخدامها نقدا.

الجزائر ستقدم ترشيحها لنقطة التجارة قريبا

■ الجزائر - افاد اعلن وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخ挫 ان الجزائر تقدم ترشيحها الى منظمة التجارة العالمية في 15 كانون الثاني (يناير).

وقال بلخ挫 في مؤتمر تضمه صاحبة المجاهد الحكومية ان «الجزائر ستقدم في 15 كانون الثاني (يناير) طلب انضمام الى

منظمة التجارة العالمية»، وقال ان هذاطلب «يتضمن اتفاقات مع هذه المنظمة».

وقال بلخ挫 «على الاتحاد الأوروبي لمساعدتها على ابرام اتفاق مع منظمة التجارة العالمية».

وقعت الجزائر في 19 كانون الاول (ديسمبر) في بروكسل اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي ينص خصوصا على

منظمه للتعاون الحر بحلول عام 2010 بين دول الاتحاد الأوروبي

ودول جنوب المتوسط.

البحرين تصدر لكوريا 40 الف طن من البوريا

■ المنامة - روبيترز: قالت شركة الخليج لصناعة البترولكيماويات أنها صدرت 15 الف طن من حبيبات البوريا إلى كوريا الجنوبية في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي وأنها ستتصدر 25 الف طن أخرى خلال الشهر الحالي.

وقال بيان للشركة أنها ستقوم بتصدير 40 الف طن متري إلى كوريا الجنوبية خلال شهر ديسمبر كانون الاول (ديسمبر) 2001 وكانت الثاني (يناير) 2002.

وقال البيان إن سول ستنستورد 200 الف طن من البوريا من دول الخليج العربية من ضمنها البحرين ولكنها لم تذكر الفترة الزمنية.

وانتجت الشركة 1.4 مليون طن من الامونيا والبوريا والميثanol في عام 2001 بالمقارنة مع 1.3 مليون طن عام 2000.

هبوط ارباح بنك انفستكورب البحريني % 28,4

■ المنامة - روبيترز: قال بنك انفستكورب ومقره البحرين ان ارباحه الصافية هبطت الى 50,1 مليون دولار عام 2001 منخفضة بنسبة 28,4 في المئة من ارباح عام 2000 البالغة 70 مليون دولار.

كما قال البنك ان مجلس الادارة اقرت توزيع ارباح نقدية على المساهمين ببلغ 30 مليون دولار عن عام 2001 بدون تغيير عن العام السابق له.

وقال نمير قدار العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للبنك «لقد واجهنا خلال عام 2001 ركودا في الولايات المتحدة الامريكية ونباططا في الاقتصاد البحريني وتراجعا في عمليات التملك والدمج وخصوصا في مصارف التمويل العمليات تملك الاستثمارات بالإضافة إلى التقليبات البيان «اندي على اتم الشقة بان انفستكورب مستعد تماما للتحقيق المنبوقة خلال سنة 2002».

وبلغت ارباح البنك التشغيلية في العام الماضي 126 مليون دولار، وقال بيان البنك «سيتم دفع الارباح على شريحة اسas المال سنويًا».

وكأن البنك يبدأ استئصاله على قدر 200 مليون دولار في عام 2000 من اصدار 100 الف سهم متداولة قيمة كل منها الف دولار على سوق التغيرات البحريني حيث عرض عليهم دفع 10 في المئة ارباحاً لمدة خمسة اعوام.

تركيا: هبوط السياحة % 13,5 بعد 11 ايلول

انفرا - روبيترز: قالت هيئة الاصحاح التركية أمس الاثنين ان عدد السياح الاجانب القادمين للبلاد انخفض بنسبة 13,5 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى 520962 مسافحاً مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وكان الملايين توقعوا ان تتضخم حركة السياحة بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي في الولايات المتحدة.

وتأمل انفرا ان يساعد ارتفاع ايرادات السياحة في تحقيق اهدافها المالية الحددة في اتفاق مع صندوق النقد حصلت

بموجبه على قروض قيمتها نحو 19 مليار دولار بما يسمى في انتشار اتصالها من اوساكسا شهدها منذ آب (أغسطس) 1945.

وارتفع عدد السياح بنسبة 12,2 في المئة في أول 11 شهراً من العام الماضي الى نحو 11,22 مليون بفضل زيادة حركة السياحة خلال شهور الصيف.

السعودية ترفع سعر نفطها لامريكا

■ نيويورك - روبيترز: قال تاجر امس الاثنين ان المملكة العربية السعودية رفعت اسعار نفطها الخام الى الولايات المتحدة بالنسبة لاتفاقات بشباط (فبراير) المقبل بما يتوافق بين 50 سنتاً و80 سنتاً في البرميل.

وكانت الزيادة الكثيرة من تنصيب الخام العربي المتوسط الذي ارتفع سعره 80 سنتاً في حين ارتفع سعر الخام العربي الخفيف المتأثر 50 سنتاً.

سعر البرميل يتجاوز 22 دولارا بفضل الاقبال على الشراء

ارتفاع مستوى اضباط دول اوبك بحصتها الانتاجية

يسعى ببناء على تحسن الاسواق في بنزير وفبراير.

وافتراض الانتاج العراقي 810 ألف برميل يوميا الى 206 مليون ب/ي منها 1,3 مليون ب/ي مبيعات تحت اشراف الامم المتحدة.

ووفقاً لسلطنة عمان وامارة ابوظبي وقطر التي تبيع النفط الخام في الاسواق الفورية كلها الاسعار بأثر رجعي شهر كانون الاول بما يتوافق بين 25 و30 سنتاً.

البرميل في الابواب الماضية.

وفي القابض ذات حجم دي وهو حام القیاس الاساسي في المنطقة بمقدار 16 سنتاً فاقط في المتوسط في ديسمبر اياري بالشهر السابق.

ووقفت اويك في نهاية ديسمبر بخفض الانتاج مدة اخر بيء من كانون الثاني (يناير) بمقدار 1,1 مليون ب/ي ای ما يزيد بحسب اتفاقية الانتاج السابقة.

ووقفت الملكة السعودية لاستخدام التأثيرات التي تستلزم

متوسط أسعار خامي عمان ودبي كأساس للسعير.

مقدماً اسعار البيع الرسمية على بعض الخدمات بما

وصلت الى 325 الف ب/ي بزيادة عن حصتها السابقة.

ويجيء ذلك بحسب اتفاقية الانتاج السابقة.

وقد بلغ متوسط سعر سلة خامات اويك 23 دولاراً

لبريل بعد ان اتفق في عقود فبراير الى

مستواها الحالي وبين 22 دولاراً للبريل في الایام القليلة السابقة.

وحيثما وصلت محلة (انتريباكتونومي) الاذاعة المختصة في اخبار المال الى روبيترز قوله في مقابلة ان «الطلب قد يزيد زيادة متواضعة تبلغ 510 الاف برميل في اليوم هذا العام وهو ما يعني انه يمكن له ان يكبر جداً في اسعاره».

وكأن برت انخفاض في عقود شباط (فبراير) الى

مستواها الحالي وبين 22 دولاراً للبريل في الایام القليلة السابقة.

وتشهد مطلع ابريل اتفاق عقبة الى 25 دولاراً للبريل في اطار نطاق رسمي بين 22 و28 دولاراً.

ليتحقق الفارق بينه وبين عقود آذار (مارس) 1,18 دولاراً

للبريل بعد ان كان نحو 85 سنتاً يوم الجمعة.

وكان برت اتجاهه في عقود شباط (فبراير) الى

وارتفع السلاسل في المصانع بفضل مبيعات جندي الارباج.

ويستهدف مطلع ابريل اتفاق عقبة الى 22 دولاراً للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي اتفاق ابريل ايجي بحسب اتفاق عقبة الى 22 دولاراً

للبريل في الایام القليلة السابقة.

ويأتي ا

اين انتم يا عرب؟ هل الحكم العسكري عائد اليها علينا؟

شارون يفتح جبهة اخرى ضد الصحافة الفلسطينية في الداخل

زهير اندراؤس *

نفسه، طبعاً بعد حصوله على الضوء

الأخضر من الحكومة، حين نفذه رفيا على

الصحف العربية الفلسطينية، مهدداً بعدم

نشر الاعلانات الحكومية على صفحاتها.

بادئ ذي بدء، انتاب خوف بشدة هذا

التجويف الكارثي الذي يثبت بصورة غير

عن الفلسطينيين العرب اذ أسرائيل

قبالة للتأويل ان اسرائيل هي ديمقراطية

بكل ما يتعلق بالعرب داخل الخط الاخضر،

وان تشدقها بها دولة ديمقراطية لا أساس

له من الصحة، خصوصاً اذا كانت القضية

تعلق بالمناطق بخلاف اضداد.

يمكن ان يقال لها انها تذكرنا بفترة الحكم

العسكري القبيح والبغض، ان هناك جهات

معينة تقوى بزيادة المخاوف بشكل منهجي

بتراجع حرفة المقالات الصادرة في صحف

الخط الاخضر، والتي اقل ما

الكوميسار بوروفسكي، تحريضاً سافراً

وشيطنانياً ضد دولة اسرائيل، رئيس وزراء

اسرائيل والجيش الإسرائيلي، ويعطي

المستشار في رسائل ان القضية قد ثبتت

لدى الجهات القانونية المختلفة التي ستقرر

نهائية اذا كان التشر في الصحف العربية

يعتبر، حسب القانون الإسرائيلي تحريراً

اي ان حكمة شارون انه اسرائيلي

ضد فلسطيني الداخل في محاولة تعيسة

لمنعها من نقل ممارسات هذه الحكومة

بای حال ان الاموال ان تترك ابناء جلتنا

ونصفي لهان يؤمن بنان دولته هي واحدة

ال المختلف في الحكومة تتضمن سؤالاً وجهاً

هل من الصحيح ان نواصل نشر الاعلانات

في هذه الصحف، وبذلك نساهم ضمها في

نعم صحف معاصرة لدولة اسرائيل؟

ان رسالة الكوميسار بوروفسكي في نقاط

نوعية خطيرة جداً ضد الصحف العربية،

وبالتالي فإن حكمة شارون التي تختتم

قررت تعاقبة الجماهير العربية الفلسطينية

داخل اسرائيل.

والادهى من ذلك ان المستشار اياه عن

بعد الضوء الأخضر لشارون:

هل حصلت الهند على تصريح أمريكي لمشاكلها مع باكستان؟

د. صلاح عز*

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل «الديمقراطيان

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

اباد لجنة تحقيق حباه، رفضتها

المحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل «الديمقراطيان

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّق من مسلسل المساعدة

للالهاب» – بانتظام كل سة أشهر،

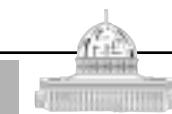
للمحادلات الأنانية التي تعدد بين

الهند واسرائيل عن تورط الجماعتين

الوحيدتان في تحدّي العراق

فرّفّر. كما اقتربت الشاركتين

التحقّ



قراءة في خطاب الأمير عبدالله

د. محمد صالح المسفر

تابعت كغيري من المهتمين باجتماعات الدورة الثانية والعشرين للمجلس الأعلى لدول الخليج العربية علىي اسمع وغيري جدي هذه القمة سواء في الخطاب السياسي الذي أدى به رئيس الوزراء في الجلسة العامة أو البيان الخاتمي الذي يصدر في نهاية أعمال المؤتمر عاكسا الخطاب السياسي الرؤساء.

والحق، لقد خابت آمالي كغيري من المهتمين بشأن إقليمنا في إخلاصنا بأرض أول في موضوع بيان الخاتمي تختلف في بعض البيانات السابقة. ولكن والحق شاهد، إن الجديد في هذه الدورة ليس البيان الخاتمي وإنما، إنما الجديد هو خطاب الأمير عبد الله آل سعود وللي عهد الملك السعودية ورئيس وزفافه الذي فند مسيرة مجلس التعاون وأهدافه ونحوه.

وأنا أخاف علىي أنني أخاف في حق امتننا

الكبير حين سمعنا لعلاقاتنا العربية والإسلامية أن تكون قائمة على الشك وسوء الطنب بل من الفاجحة

والمسارحة حين شدنا العون من الغريب ونسينا

القريب».

إن هذا القول يقولون جميعا حكام ومحكمين إلى

أحداث الثاني من شهر آب (أغسطس) 1990 وما

ترتب عليها في بشباط (فبراير) 1991 والتي ما زلت

تتابع منها وستأتي أحيا قادمة في هذا الإقليم من

نتائج تلك الأحداث.

ويقيني لو أعمل وآمل أن أكون في تلك الأيام العصيبة

من تاريخ أمتنا العقل ونشدوا الحكمة على أيدينا

والكتوي، والدواء الذي نعتقد أنها تجمع على فعالته

عن عدائنا للإسلاميين.

وتكتروا الشعار وعقيدة إن أم الخليفة هو مسؤولة

أبنائنا ومواطئنا، وهذا هو معيار

الأخير جزء من الأمة، فتحت في أن الخليفة

يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية لا يصل إلا

بصلحها ولابقاءه لا ينعقد...».

جعياً ولا استثنى أحداً لأننا أخطأنا في حق

الكثيري حين سمعنا لعلاقاتنا العربية والإسلامية أن

تكون قائمة على الشك وسوء الطنب بل من الفاجحة

والمسارحة حين شدنا العون من الغريب ونسينا

القريب».

إن سوء الأمير عبد الله بن عبد العزيز وفي العهد

السعودي شخص الداء ووصف الداء حين قال «إن

القرصنة لم تقت من أبدينا أحد أن الداء الذي لا أنتنا

نختلق في طبعته في القرفة الثالثة التي أعدت

الحارج علىه عذاؤه للديمقراطية لها نشأتها مع

والكريبي، والدواء الذي نعتقد أنها تجمع على فعالته

هو الوحيدة التي تعيد الجار» (العراق). إلى حمى جاره

والشقق التي أخاف علىي خضم شقيق».

اقرر الأمير عبد الله بن عبد العزيز في أن الخليفة

العربي جزء من الأمة، فتحت في أن الخليفة

يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية لا يصل إلا

بصلحها ولابقاءه لا ينعقد...».

جعياً ولا استثنى أحداً لأننا أخطأنا في حق

الكثيري حين سمعنا لعلاقاتنا العربية والإسلامية أن

تكون قائمة على الشك وسوء الطنب بل من الفاجحة

والمسارحة حين شدنا العون من الغريب ونسينا

القريب».

في الملك وفي عهده

النتيجه: تقطيقاً لثلك السياسات التي حدد معالها

سمو الأمير عبد الله في خطابه أتف الدك فإن المواطن

منطقة السلطة التي هي بدورها سجون شعيبنا من

مدنه المستباحة، وقاراءاته، والطرق غير الآمنة

كل ما يسكنه السلاسل، وأخذوا مني بذريعه

بات يسكنه السلاسل، وأخذوا مني بذريعه

